

فاعلية استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية على مستوى التحصيل المعرفي والأداء الخططي لبعض الخطط الدفاعية والهجومية في كرة اليد

* د/ محمد عوض عبد الحليم

ملخص البحث

فاعلية استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية على مستوى التحصيل المعرفي، الأداء الخططي لبعض الخطط الدفاعية والهجومية في كرة اليد، استهدف البحث تصميم برنامج تعليمي باستخدام الخرائط المعرفية ومعرفة تأثيره على مستوى التحصيل المعرفي والأداء الخططي لبعض الخطط الهجومية والدفاعية في كرة اليد واستخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. بالقياس القبلي والبعدي واشتمل مجتمع البحث علي طلاب تخصص تدريس كرة اليد بكلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط للعام الجامعي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) وتم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية العشوائية ، حيث بلغ عددهم (٨٠) طالب تم تقسيمهم إلى الي مجموعتين تجريبية وضابطة ، كما تم إختيار عدد (٢٠) طالب من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث، لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم وكانت اهم النتائج زيادة نسبة التحصيل المعرفي والأداء الخططي للمجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية بالمقارنة مع المجموعة الضابطة، وايضا صلاحية اختبار التحصيل المعرفي واستمارة تقييم الاداء الخططي للخطط الدفاعية والهجومية في كرة اليد لطلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة اسيوط (تصميم الباحث). كما اوصى الباحث باستخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية في تطوير التحصيل المعرفي والأداء المهارى والخططي وايضا استخدام اختبار التحصيل المعرفي للخطط الدفاعية والهجومية واستمارة تقييم الاداء الخططي للخطط الهجومية والدفاعية في كرة اليد واعداد مقاييس واستمارات مشابهه في المقررات الاخرى

* مدرس بقسم المناهج وتدرّيس التربية الرياضية- كلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط

The Abstract

The effectiveness of using the cognitive maps strategy on the level of cognitive achievement And the tactical performance of some defensive and offensive plans in handball

The effectiveness of using the cognitive maps strategy on the level of cognitive achievement And the tactical performance of some defensive and offensive plans in handballThe research aimed at designing an educational program using cognitive maps and knowing its effect on the level of cognitive achievement and tactical performance of some offensive and defensive plans in handball. for the academic The basic research sample was chosen in a deliberate, random manner, where their number reached (٨٠) students , who were divided into two groups, experimental and control, and (٧٠) students were chosen from the same research community and outside the research sample, to conduct the exploratory study on them. The most important results were an increase in the rate of achievement Cognitive and schematic performance of the experimental group that was usedThe educational program using the strategy of cognitive maps in comparison with the control group, as well as the validity of the cognitive achievement test and a form evaluating the tactical performance of defensive and offensive plans in handball for students specializing in handball at the Faculty of Physical Education (designed by the researcher). The researcher also recommended using the cognitive maps strategy in developing achievement. Cognitive, skillful and tactical performance, as well as the use of the cognitive achievement test for defensive and offensive plans, and a form for assessing the tactical performance of offensive and defensive plans in handball, and the preparation of similar scales.

أولاً: مقدمة ومشكلة البحث:

مما لا شك فيه أن للتعليم أهمية كبيرة في تقدم الأمم وتقدم البلاد فالعلم هو من يرفع من شأن أي إنسان وبالتالي يرفع من شأن مجتمعه وبلده بأكملها، وكما أمرنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم "اطلبوا العلم ولو في الصين" وذلك دليل على أهمية العلم في حياة الفرد كما شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورات كبيرة في الميادين كافة منها الميدان التعليمي في التربية الرياضية ويعد هذا مؤشرا علي مدي الاهتمام الكبير من المختصين والباحثين في تطوير العملية التعليمية بصورة مستمرة ولقد اهتمت الدول الحديثة بالتربية الرياضية اهتماما كبيرا لما لها من أهداف بناءة تساعد على إعداد الفرد إعدادا شاملا لجميع الجوانب الشخصية سواء كانت عقلية أو جسمية، أو نفسية أو اجتماعية أو حركية ، حتى أصبحت من المؤشرات الهامة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع و أصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة وواجبنا اجتماعيا هاما يجب أن نعمل على تحقيقه.

وتعد التربية الرياضية مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى و بطريقتها الخاصة في تحسين قدرات الطلاب في العديد من المجالات كمجال السلوك الحركي و اللياقة البدنية، وقد ادي ذلك إلى استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة ومتنوعة في العملية التعليمية تتواءم مع التقدم العلمي بما يساعد في توفير مناخ تربوي فعال، يساهم في الارتقاء بالطلاب وتحسين قدراتهم علي اكتساب المعلومات والمعارف وكذلك تعديل الاداء الحركي في التربية الرياضية وبأسلوب علمي.(٢١: ١٠١)

ومن الأستراتيجيات الحديثة في العملية التعليمية استراتيجيه الخرائط المعرفية والتي تعد استراتيجيه حديثة للتعلم حيث تجعل المتعلم نشطاً وفعالاً دائما في العملية التعليمية ، فهي تساعد المتعلمين على سرعة تعلم المواد الدراسية بشكل جيد من خلال القاعدة والاسس المعرفية التي تكونت لدي الطلاب، مما يساعد الطالب على تأدية الواجبات الحركية بشكل أفضل، كما تعمل على تنمية التحصيل المعرفي، وكذلك تعتمد هذا الأستراتيجيه على تنمية المعرفة ذات العلاقات المترابطة من خلال مخططات معرفية مبنية على اسس علمية وهي من أساليب التدريس الفعالة التي تجعل المتعلم في حالة تفكير مستمر فهي تحفز العمليات

العقلية وبالتالي تعمل علي التفاعل والدافعية الايجابية نحو العملية التعليمية. (١١ : ١١٢) , (٢٣٣ : ٤٦)

كما تعد استراتيجيات الخرائط المعرفية وسيلة فعالة وناجحة للتعلم حيث تجعل الطالب نشطا وفعالاً حيث يقوم بعمل قاعدة معرفية متكاملة يستطيع ان يستخدمها اثناء اداء الواجب الحركي في العملية التعليمية. (٤٧ : ٣١١)

وتذكر **كوثر حسين كوجك (٢٠٠٠م)** أن استراتيجيات الخرائط المعرفية لا يقتصر استخدامها في العملية التعليمية على الطلاب فحسب، بل يستخدمها جميع القائمين بالتدريس من اجل توفي مناخ وبيئة تعليمية تعتمد علي تنمية التفكير وسرعة التعلم داخل العملية التعليمية بطريقة علمية ومنطقية. (٢٩ : ١٤٥)

وتشير **فاديه عطية سعد (٢٠٠٢ م)** أيضا على أن الخرائط المعرفية هي خطة يضعها المعلم فهي أداة إستراتيجية تتيح استيعاب أي نوع من المعلومات والاحتفاظ بها من خلال التمثيل البياني للأفكار والمعرفية حيث يتم التعبير عن هذا التمثيل من خلال استخدام الرسومات وايضا المخططات لعرض الدروس وتوضيحها للطلاب مما يساعد على زيادة الفهم وتسلسل الشرح بطريقة علمية ومنظمة. (٢٣ : ٥١)

كما يؤكد **احمد محمد الزغبى (٢٠٠٧)** على أن الخرائط المعرفية ونحوها من المخططات هي من الأدوات الفاعلة في تمثيل المعرفة والبناء عليها، فهي هامة لجعل التعلم الخفي عادة مرئيا ومشاهدا سواء للشخص نفسه أو للآخرين. وهي مهمة للتفكير الناقد والإبداعي، وتساعد في تحقيق التعلم ذي المعنى، وهو التعلم الحقيقي الذي تؤكد علي اهميته كنمطا من أنماط التعلم المدرسي في العملية التعليمية. (٥ : ٨٧)

وتصاغ الأهداف التعليميه داخل استراتيجيات الخرائط المعرفية , ووفقاً للنموذج البنائي في صورة أغراض عامة تحدد من خلال عملية مناقشات اجتماعية بين المعلم والطلاب، بحيث تتضمن هدفاً عاماً لمهمة التعلم ويسعى جميع الطلاب لتحقيقه. (٤ : ١٩٧)

ومن خلال ما سبق ويرى **الباحث** أن استراتيجيات الخرائط المعرفية تعتبر استراتيجيات فعالة للتفكير الإبداعي وكذلك نمو العمليات العقلية من خلال المخططات المعرفية التي توفرها للمتعلمين حيث ان الخرائط المعرفية لها القابلية على اعطاء فرصة للطلاب في ابتكار

افكار جديدة كما انها تتيح لة الفرصة في المشاركة في العملية التعليميه بصوره فعالة تمكنه من التعلم بطريقة اسرع واسهل.

ويعتبر الاداء الخططي في كرة اليد من الاداءات التي يتسم الأداء الحركي فيها بالتنوع والتعدد نظرا لوجود فريقين يتنافسون على احراز الأهداف ولذلك يعتبر الأداء الخططي جميع المعارف و المعلومات والتحركات والمراوغات التي يمكن استخدامها طبقا لطبيعة متطلبات المنافسة لتحقيق أهداف المنافسة في القواعد الرياضية.(١٢ : ٦٤)

وتعد الخطط الدفاعية والهجومية وما تحتوية من تشكيلات في كرة اليد هي الركيزة القوية التي تبنى عليها اللعبة وعلى اتقانها يتوقف الى حد كبير نجاح وفشل اللاعب والفريق , وان كل خطة من هذه الخطط هجومياً كان ام دفاعياً له حركاته الخاصة التي تعد بمثابة الركن الاساس والفعال في تحقيق الفوز لأي فريق فهي تحدد مكان تواجد اللاعبين على ارض الملعب والتحرك الصحيح حسب كل مركز و القدرة على الإتقان الصحيح للحركات التي سوف تعمل على الارتفاع بمستوى الأداء الخططي الدفاعي او الهجومي ويعود بالتالي على تحسن مستوى الفريق بشكل عام واللاعب بشكل خاص.(١٧ : ١٨٤), (٢٧ : ٣٠٠)

ويؤكد كلا من محمد توفيق الوليلي (٢٠٠٢) , محمد حسن علاوي، كمال عبد الحميد (٢٠٠٥), على أن الأهتمام بالخطط الدفاعية والهجومية من العوامل الضرورية لرفع مستوى الاداء الخططي للطلاب حسب متطلبات اللعب في الدفاع او الهجوم لغرض الوصول الى النتائج الايجابية وتحقيق الاداء الامثل.(٣٢ : ٢٨٨), (٣٣ : ١٨٨)

لذا فإن الاداء الخططي يحتاج إلي تطبيق الإستراتيجيات والأساليب العلمية الحديثة لتحقيق أهدافه ، وتعتبر الخطط الدفاعية والهجومية في كرة اليد هي الأساس الذي يبني عليه المتعلم اداءة الخططي في العملية التعليمية حيث يتلقى المتعلم الخطوط العريضة لأبسط عمليات التعليم للأداء الخططي الصحيح والذي يستمر معه طوال فترة تعلمه.(٢٥ : ٨٠), (٢٨ : ٩٤)

ومن خلال عمل الباحث عضو هيئة تدريس بكلية التربية الرياضية لطلاب الفرقة الرابعة تخصص كرة اليد بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية - جامعة أسويط ، لاحظ الباحث وجود العديد من الصعوبات التي تواجه الطلاب والتي تتمثل في عدم قدرتهم على

استيعاب وإتقان الاداء الخططي بالمستوى المطلوب، بالإضافة إلى صعوبة الربط بين ما يتعلمونه من الناحية النظرية والتطبيق العملي للخطط الهجومية والدفاعية في كرة اليد كما لاحظ إن البعض من اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لا يأخذون بنظر الاعتبار مدى تأثير الاستراتيجيات الحديثة في تطوير التحصيل المعرفي والتطبيق العملي وكذلك عدم وجود تفاعل مع المادة الدراسية من قبل الطلاب أذ يحتاج الطالب الي ان يعكس ما تعلمه في الجانب النظري من معلومات إلى تطبيق فعلي داخل الملعب وان الخطط الدفاعية والهجومية تحتاج الى بنية معرفية كبيرة تساعده على التحرك الصحيح حسب مواقف اللعب العديدة والمتغيرة .أذ تعد مرحلة التطبيق العملي أهم وأصعب المراحل الواجب الاهتمام بها.

وعلى حد علم الباحث ومن خلال الأطلاع على بعض الدراسات السابقة والمراجع العلمية مثل (٣)،(١٠)،(١٥)،(٢٣)،(٣٨) وجد الباحث ان الخرائط المعرفية تم استخدامها في التربية الرياضية لتنمية الجانب النظري والمهاري للمهارات الأساسية فقط ولم ينطرق احد لاستخدامها في الجانب الخططي.

لذا رأى الباحث ان استخدام استراتيجية الخرائط المعرفية ستكون تجربة جديدة في الجانب الخططي لطلاب تخصص كرة اليد وهذا قد يساعد في تطوير التحصيل المعرفي وبالتالي يعود ذلك التطور بالفائدة في أمكانية الطالب في التطبيق العملي للخطط الدفاعية والهجومية بكرة اليد وكذلك كسب الوقت والجهد وقد تكون استراتيجية مؤثرة قد يستخدمها القائمين بالعملية التعليمية لتحقيق أفضل النتائج.

ويذكر أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٤)، حسن شحاتة (٢٠٠٧) أن استخدام استراتيجيات التدريس التقليدية لم تعد تفي بالمتطلبات التربوية التي زادت في ظل التقدم العلمي الهائل ، فالحاجة إلى توسيع الخدمات التعليميه تضاعفت يوماً بعد يوم، الأمر الذي يتطلب معه استحداث استراتيجيات وأساليب تدريس حديثة وجديده لمقابلة هذه التحديات التي تقابل العملية التعليميه والتقدم العلمي الهائل. (٢: ٣٥)،(١٣: ١٣٣)

ويشير فخر الدين العلا (٢٠٠٦م) علي أن التعلم البصري من خلال رؤية المعلومات بوضوح لتعلمها توفر إنقطة صورة لما تراه بناءً على الإدراك المكاني أو [الرسومات](#) أو اللون أو السطوع أو أي معلومات مرئية أخرى لذلك تعد الخرائط المعرفية هي أفضل استراتيجياتية يتعلم فيه الطلاب تعلماً بصرياً، حيث يقوم المعلمون بتكليف

الأساليب المرئية للتدريس باستخدام الخرائط والعروض التقديمية وما إلى ذلك من أجل التعلم الفعال كما يمكن للمتعلمين تنمية ثقتهم وأدائهم في العملية التعليمية (٣٠:٢٤) وهذا ما دفع الباحث إلى محاولة تصميم برنامج تعليمي باستخدام الخرائط المعرفية والذي قد يساهم في إحداث مناخ تعليمي جيد يوافق مع التقدم العلمي الحديثة ، الأمر الذي قد يتحقق معه الإرتفاع بمستوى التحصيل المعرفي والاداء الخططي لبعض الخطط الدفاعية والهجومية في كرة اليد.

ثانيا: هدف البحث:

- يهدف البحث إلي تصميم برنامج تعليمي باستخدام الخرائط المعرفية ومعرفة تأثيره على:
- ١- مستوى التحصيل المعرفى لدى طلاب الفرقة الرابعة تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط.
 - ٢- الأداء الخططي لبعض الخطط الدفاعية والهجومية بكرة اليد لطلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط.

ثالثا: فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى التحصيل المعرفى و الأداء الخططي لبعض الخطط الدفاعية والهجومية في كرة اليد لطلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى التحصيل المعرفى و الأداء الخططي لبعض الخطط الدفاعية والهجومية في كرة اليد لطلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي والأداء الخططي لبعض الخطط الدفاعية والهجومية في كرة اليد لطلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

رابعاً: المصطلحات المستخدمة في البحث:

١- الخرائط المعرفية (knowledge Maps):

هي استراتيجية يتم تنظيم المعلومات فيها من خلال أشكال تخطيطية تبين العلاقات بين المعرفية في المواقف الدراسية مما يتيح للمتعلم تكوين افكار وعلاقات لما يقوم بتعلمه من خلال تحفيز العمليات العقلية ووضع تصور معرفي وعقلي لما يقوم به. (٤ : ٤٩)

٢- الأداء الخططي (Tactical performance):

اكتساب اللاعبين القدرة على اداء خطط اللعب المختلفة وكذلك المعلومات والمعارف المتصلة بها والتي يمكن من خلالها التصرف في مختلف المواقف المتعدده والمتغيرات خلال المباراة وتعني التحركات والمناورات الاقتصادية والهادفة التي يقوم بها الفريق في الهجوم او الدفاع. (٢٦ : ٢٧٨)

٣- الخطط الدفاعية والهجومية

كل التحركات والتشكيلات الهادفة التي يقوم بها اللاعبين سواء في الدفاع او الهجوم وتعتمد على القدرات البدنية والمهارية لكل لاعب ومعرفة اللاعبين بالادوار الخاصة بمراكز اللعب داخل التشكيلات او التحركات التي يقومون بها. (١٩ : ١٣٢)

خامساً: الدراسات السابقة

١- دراسة "احمد السيد كامل محمد (٢٠١٨) (١) استهدف البحث التعرف علي تأثير استخدام خرائط المفاهيم علي تعلم الاداء المهارى لبعض مهارات كرة القدم بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين احدهما ضابطة والاخري تجريبية وذلك لمناسبته لطبيعة البحث، تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الاول الاعدادي ، للعام الدراسي ٢٠١٧ ، حيث بلغ اجمال العينه (٨٠) تلميذ تم تقسيمهم الى ، مجموعة ضابطة (٢٠) ، واخري تجريبية (٢٠)، ومجموعتين استنطاعتين اولي وثانية عدد افراد كل منهما (٢٠) تلميذ ، واسفرت اهم النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها باستخدام خرائط المفاهيم على المجموعة الضابطة التي تم التدريس لها بالطريقة المتبعة أسلوب الاوامر (في مستوى الاداء المهاري للمهارات الاساسية في كرة القدم قيد البحث).

٢- دراسة **سمر حسن احمد** (٢٠١٥) (١٨) استهدف هذه الدراسة الى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم الالكترونية علي تعلم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي في التنس ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على مجموعتين احدهما ضابطة باستخدام الطريقة المعتادة التقليدية ، والأخرى تجريبية ، ودرست باستخدام خرائط الشكل V وبلغ قوام عينة الدراسة ٣٠ طالب ، وأشارت اهم النتائج الى وجدت فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الطالب عينة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي لقياس لصالح التطبيق البعدي ولصالح المجموعة التجريبية. ساهمت خرائط المفاهيم في تعلم المهارات الاساسية قيد البحث.

٣- دراسة **أماني عبدالمنعم عدلي** (٢٠١٤م) (١٠) استهدف هذه الدراسة الى التعرف تأثير خرائط المفاهيم علي بعض نواتج التعلم في كرة السلة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على مجموعتين احدهما ضابطة باستخدام الطريقة المعتادة التقليدية، والأخرى تجريبية ، وبلغ قوام عينة الدراسة (٦٠) طالبا بالمرحلة الاعدادية، وأشارت اهم النتائج الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي نتائج التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم في تدريس مناهج كرة السلة المقررة على طالبات الصف الأول الاعدادي وبين المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

٤- دراسة **مصطفى احمد عبد الوهاب** (٢٠١٢) (٣٨) استهدفت هذه الدراسة معرفة مدى فاعلية برمجية تعليمية باستخدام الخرائط المعرفية على مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري لبعض المهارات الاساسية في كرة اليد، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، كما تكونت عينة البحث من (٦٠) طالب من طلاب الفرقة الثانية تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، ولجمع البيانات اللازمة للدراسة تم إعداد إختبار معرفي من تصميم الباحث، كما تم إستخدام اختبارات مهارية وأخرى بدنية لعناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالمهارات قيد الدراسة، وقد تم عمل معاملات علمية لجميع الإختبارات المستخدمة في الدراسة للتأكد من صدقها وثباتها كما أوضحت النتائج أيضا أن للبرمجية التعليمية فاعلية في الإرتفاع بمستوى التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية قيد

الدراسة، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل حسب معادلة بليك أكبر من (١.٢) مما يدل على فاعلية البرمجية التعليمية.

٥- دراسة **نهاد محمد علوان (٢٠١٠) (٤٠)** استهدفت الدراسة الى اعداد وحدات تعليمية باستخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم لتعلم بعض انواع التهديف بكرة البد والتعرف على الفروق في تعلم بعض انواع التهديف بكرة اليد بين المجموعة التي استخدمت استراتيجيات خرائط المفاهيم والمجموعة التي استخدمت المنهج التقليدي وكان مجتمع البحث طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية للبنات واشتملت عينة البحث على (٧٠) طالبة قسمت على مجموعتين ضابطة وتجريبية. وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات خرائط المفاهيم وان التدريس باستخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم افضل من التدريس بالطريقة التقليدية .

سادسا: التعليق على الدراسات السابقة:

- ١- استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج التجريبي، وهذا ما سوف يقوم به الباحث في البحث الحالي.
- ٢- اختلف التصميم التجريبي في الدراسات المرجعية حيث تنوعت ما بين تجريبية وضابطة، وسوف يستخدم الباحث مجموعتين تجريبية وضابطة.
- ٣- اختلفت الدراسات المرجعية في طريقة إختيارها للعينة ولكنها إنحصرت فيما بين (العمدية - العشوائية) لتلاميذ المدارس أو طلاب وطالبات الجامعات او ناشئين وذلك يرجع إلى طبيعة وأهداف كل دراسة.
- ٤- انفتحت جميع الدراسات على فاعلية الخرائط المعرفية في تنمية الجانب المهاري للمهارات الأساسية واختلف هذا مع الدراسة الحالية حيث انها سوف تتناول الجانب الخططي.
- ٥- استخدمت هذه الدراسات الوسائل المختلفة في جمع البيانات مثل المسح المرجعي والاختبارات البدنية والمهارية مما ساعد الباحث في تحديد الخطوات اللازمة لجمع البيانات.

٦- اتفقت جميع الدراسات المرجعية على أن الخرائط المعرفية لها اثر فعال فى العملية التعليمية وهذا ساعد الباحث على صياغة فروض البحث، وأيضا تعضيد ومناقشة نتائج هذه الدراسة.

سابعا: خطة وإجراءات البحث:

١- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي، وذلك باستخدام التصميم التجريبي الذي يعتمد على المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وذلك لمناسبته وطبيعة البحث.

٢- مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث من طلاب تخصص كرة اليد بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ٢٠٢١م / ٢٠٢٢م، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية لعدد (٨٠) طالب من طلاب تخصص كرة اليد، تم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة منها (٤٠) طالب، كما بلغ عدد العينة الإستطلاعية (٢٠) طالب من داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث، ولإختيار عينة البحث وضع الباحث مجموعة من الشروط التالية:

أ- أن يكون من الستجدين في العام الدراسي.

ب- خلو الطلاب من الإصابات والأمراض المزمنة والتي تؤثر علي لياقتها البدنية بشكل واضح.

ج- أن يكون من المنتظمين دراسيا بالكلية بما يعادل نسبة حضور أكثر من ٧٥% وفقا للائحة الكلية.

د- أن تتوافر لديهم الرغبة في الإشتراك بالبحث.

٣- التوصيف الإحصائي للعينة في متغيرات النمو قيد البحث:

قام الباحث بإجراء التجانس لعينة البحث البالغ قوامها (٤٠) طالب في متغيرات النمو قيد البحث وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

وقيمة النسبة الفئوية لمتغيرات النمو قيد البحث (ن=٨٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	قيمة " ر "
١	السن	سنة	التجريبية	٢٠.٨٩	٠.٧٨	٠.٢٦	١.١٨
			الضابطة	٢٠.٧٥	٠.٦١	٠.٢٤	
٢	الوزن	كجم	التجريبية	٧٠.٣٧	٣.٠٦	١٥.٩٤	١.٤٢
			الضابطة	٧٠.٨٠	٣.٨٣	٢١.٧٤	
٣	الطول	سم	التجريبية	١٧٠.٦٣	٤.٥٠	٥٥.٧٨	١.٣٣

قيمة " ر " عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٨٤

يتضح من جدول (١) وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو قيد البحث، حيث تراوحت قيمة " ر " ما بين (١.١٨ : ١.٤٢)، وهي أقل من قيمة " ر " الجدولية عند مستوى "٠.٠٥" مما يدل على تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو قيد البحث.

ثامناً: أدوات جمع البيانات:

١- تحليل المحتوى:

قام الباحث بالإطلاع علي بعض المراجع العلمية والدراسات المرجعية مثل (٦)،(٩)،(٢٠)،(٣٠)،(٣٤)،(٤٤) المرتبطة بالبحث بهدف حصر الاختبارات التي يمكن عن طريقها قياس المتغيرات قيد البحث بالإضافة إلى عناصر اللياقة البدنية الخاصة بلعبة كرة اليد، لطلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة اسيوط.

٢- اختبار التحصيل المعرفي في كرة اليد

قام الباحث بالإطلاع على عدد من الدراسات السابقة والمراجع العلمية التي تناولت أساليب التقويم والاختبارات الموضوعية في كرة اليد مثل (٦)،(٢٢)،(٣١)،(٣٦)،(٤٢)،(٤٣) وذلك بهدف التعرف على عملية بناء الاختبار الجيد.

ومن ثم قام الباحث بتصميم اختبار لقياس التحصيل المعرفي في المعلومات المعرفية المرتبطة بالاداء الخططي لبعض الخطط الدفاعية والهجومية فى كرة اليد لطلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط، وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار:

في ضوء أهداف البحث تم تحديد الهدف من الإختبار المعرفي وتمثل في قياس مستوى التحصيل المعرفي لطلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط" في المعارف والمعلومات والقوانين المرتبطة بالاداء الخططي فى كرة اليد (قيد البحث)، والتي تضمنها البرنامج التعليمي المقترح، وقد روعي تناسب الاختبار مع مستوى المرحلة السنية لعينة البحث.

ت- تحديد محاور الاختبار:

قام الباحث استنادا على توصيف مقرر كرة اليد باللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط، بإعداد استمارة لإستطلاع رأي السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وكرة اليد وعددهم (١٠) مرفق (١) وذلك لتحديد محاور الاختبار المعرفي للخطط الدفاعية ومحتوى البرنامج المقترح من المعلومات المعرفية المرتبطة، والمراد قياس مستوى التحصيل المعرفي لطلاب تخصص كرة اليد فيها، وتم تحديد المحاور الرئيسية للاختبار المعرفي والتي تمثلت فيما يلي: (التشكيل الدفاعي (فرد لفرد) - التشكيل الدفاعي (٠ / ٦) - الهجوم الخاطف (٠ / ١) - الهجوم التنظيمي (٣ / ٣)- النواحي القانونية)، وارتضى الباحث بنسبة ٨٠% للمحور ، كما يتضح في جدول (٢)

جدول (٢)

تحديد محاور الاختبار المعرفي وفقا لآراء السادة الخبراء (ن = ١٠)

م	محاور الاختبار	عدد التكرارات	النسبة المئوية
١	التشكيل الدفاعي (فرد لفرد)	١٠	١٠٠%
٢	التشكيل الدفاعي (٦ / ٠)	٩	٩٠%
٣	التشكيل الدفاعي (٥ / ١)	٧	٧٠%
٤	التشكيل الدفاعي (٤ / ٢)	٦	٦٠%
٥	التشكيل الدفاعي (٣ / ٣)	٥	٥٠%
٦	الهجوم الخاطف (٠ / ١)	٩	٩٠%
٧	الهجوم الخاطف (١ / ٢)	٧	٧٠%
٨	الهجوم الخاطف الجماعي	٧	٧٠%
٩	الهجوم التنظيمي (٣ / ٣)	٩	٩٠%
١٠	الهجوم التنظيمي (٤ / ٢)	٢	٢٠%
١١	النواحي القانونية	١٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٢) أن نسبة موافقة السادة الخبراء على محاور الإختبار المعرفي قد تراوحت ما بين (٢٠% : ١٠٠%)، وقد إرتضى الباحث بالمحاور التي حصلت على نسبة ٨٠% من موافقة السادة الخبراء، وبذلك تم الموافقة على خمس محاور.

ث- صياغة عبارات الاختبار:

بعد أن توصل الباحث لمحارو الإختبار قام الباحث بالاطلاع على بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المتخصصة في كرة اليد مثل (١٤)،(١٦)،(٣٥)،(٤١) بهدف صياغة عبارات الإختبار المعرفي حيث بلغ عددها (٥٨) عبارة ، وقد جاءت في مجملها من نوع "الصواب والخطأ، الإختيار من متعدد، وقد روعي في هذه العبارات ما يلي:

- أن تقيس كل عبارة ناتج تعلم معين.
- أن تكون مناسبة لعينة البحث.
- أن تقيس العبارات جميع مستويات الجانب المعرفي.
- أن تتسم بالتكامل والدقة العلمية والوضوح ، وتتسم بالشمولية والبساطة والسهولة اللغوية.

ج - عرض عبارات الاختبار على المحكمين :

تم عرض عبارات الاختبار على عدد (١١) خبير في مجال المناهج وطرق التدريس وكرة اليد ، وقد راعي الباحث أن تكون العبارات متنوعة لأكبر قدر من المعلومات في

المحاور الخمسة الرئيسية قيد البحث والتي يتضمنها البرنامج التعليمي ، حيث بلغ عدد العبارات (٥٨) عبارة تم توزيعها على كل محور بطريقة عشوائية، وتم ذكر التعليمات الخاصة بالاختبار في طريقة تسجيل الإجابة وجمع المعلومات التي تساعد في فهم المطلوب من العبارات وذلك في الفترة من ١/٩/٢٠٢١م إلى ٨/٩/٢٠٢١م ، لإبداء الرأي فيه ، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

النسبة المئوية لموافقة السادة الخبراء على عبارات الاختبار المعرفي (ن=١١)

رقم العبارة	النسبة المئوية										
* ١	٧٠.٨٢	١١	٩٠.٩١	٢١	٩٠.٩١	٣١	١٠٠	٤١	١٠٠	٥١	٩٠.٩١
٢	٩٠.٩١	١٢	٨١.٨٢	* ٢٢	٤٥.٤٤	٣٢	٨١.٨٢	٤٢	٨١.٨٢	٥٢	١٠٠
٣	١٠٠	١٣	١٠٠	٢٣	٨١.٨٢	٣٣	١٠٠	٤٣	١٠٠	٥٣	١٠٠
٤	١٠٠	١٤	٩٠.٩١	٢٤	٩٠.٩١	٣٤	٩٠.٩١	٤٤	٩٠.٩١	٥٤	١٠٠
* ٥	٦١.٥٤	١٥	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٥	١٠٠	٤٥	١٠٠	٥٥	٨١.٨٢
٦	٨١.٨٢	* ١٦	٦٧.٨٢	٢٦	٨١.٨٢	٣٦	٨١.٨٢	٤٦	١٠٠	٥٦	٧٢.٧٣
٧	١٠٠	١٧	٨١.٨٢	٢٧	٦٣.٦٤	٣٧	٩٠.٩١	٤٧	٩٠.٩١	٥٧	٩٠.٩١
٨	٨١.٨٢	١٨	٨١.٨٢	٢٨	٩٠.٩١	٣٨	٩٠.٩١	٤٨	١٠٠	٥٨	٨١.٨٢
٩	١٠٠	١٩	١٠٠	٢٩	١٠٠	٣٩	١٠٠	٤٩	٨١.٨٢		٩٠.٩١
١٠	٨١.٨٢	* ٢٠	٩٠.٩١	٣٠	٨٢	٤٠	١٠٠	٥٠	١٠٠		١٠٠

* تحذف

يتضح من جدول (٣) ما يلي :

- تراوحت النسبة المئوية للعبارات التي تمت الموافقة عليها من السادة الخبراء ما بين (٨١.٨٢% : ١٠٠%)

- تم استبعاد عدد (٥) عبارات أرقام (١، ٥، ١٦، ٢٢، ٤٦) والتي حصلت على نسب مئوية تراوحت ما بين (٤٥.٤٤% : ٧٢.٧٢%)

- في ضوء آراء الخبراء تم اختيار العبارات التي حصلت على نسبة ٧٥% فأكثر من مجموع آراء الخبراء وبذلك أصبحت عدد عبارات الاختبار (٥٣) عبارة.

د- معامل السهولة والصعوبة والتميز لعبارات الاختبار:

بعد عرض الإختبار المعرفي على السادة الخبراء ،قام الباحث بتطبيق الإختبار المعرفي في صورته المبدئية على عينة قوامها (٢٠) طالب من طلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، خلال الفترة من ٢٠٢١/٩/٢٠م إلى ٢٠٢١/٩/٢٥م، وذلك لحساب معاملات السهولة والصعوبة لعبارات الاختبار باستخدام المعادلة التالية :

عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة على كل عبارة

معامل السهولة =

عدد الأفراد الكلي

والعلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية، بمعنى أن مجموعهم يساوي الواحد الصحيح كالتالي:

$$\text{معامل السهولة} = 1 - \text{معامل الصعوبة}$$

$$\text{معامل الصعوبة} = 1 - \text{معامل السهولة}$$

- معامل التمييز :

لحساب معامل التمييز، رتبت درجات العينة تنازلياً، لتحديد الـ ٢٧% العليا وكذلك الـ ٢٧%

السفلى، بهدف تحديد معامل التمييز لكل عبارة باستخدام المعادلة التالية:

معامل التمييز = $\frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة السفلى}}{\text{عدد المبحوثين في إحد المجموعتين}}$

عدد المبحوثين في إحد المجموعتين

وقد تم قبول العبارات التي يتوفر فيها الشرطين التاليين:

- أن يكون معامل الصعوبة بين (٠.٣ - ٠.٨)

- أن يكون معامل التمييز أكثر من (٠.٣٠)

ويوضح جدول (٤) معاملات الصعوبة والتميز لعبارات الاختبار المعرفي.

جدول (٤)

معاملات الصعوبة والتمييز لعبارات اختبار التحصيل المعرفي (ن=٢٠)

رقم العبارة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم العبارة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم العبارة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٦٠	٠.٥٧	١٩	٠.٤٨	٠.٣٦	٣٧	٠.٤٨	٠.٧٩
٢	٠.٧٠	٠.٥٠	٢٠	٠.٤٤	٠.٥	٣٨	٠.٦٦	٠.٦٤
٣	٠.٥٦	٠.٣٦	٢١	٠.٥	٠.٦٤	٣٩	٠.٣٢	٠.٧٩
٤	٠.٦٨	٠.٤٣	٢٢	٠.٣٤	٠.٧٩	٤٠	٠.٦٨	٠.٥٧
٥	٠.٥٢	٠.٧١	٢٣	٠.٥٦	٠.٥٧	٤١	٠.٤٦	٠.٣٦
*٦	٠.٢٠	٠.٢٩	٢٤	٠.٤٢	٠.٣٦	٤٢	٠.٣٤	٠.٦٤
٧	٠.٦٤	٠.٦٤	٢٥	٠.٥	٠.٧٩	٤٣	٠.٣٦	٠.٥
٨	٠.٦٨	٠.٧٩	٢٦	٠.٥٦	٠.٦٤	٤٤	٠.٥٤	٠.٧١
٩	٠.٦٦	٠.٥٧	*٢٧	٠.٨٤	٠.١٤	٤٥	٠.٥٦	٠.٣٦
١٠	٠.٦٨	٠.٧٩	٢٨	٠.٥٢	٠.٩٣	٤٦	٠.٣	٠.٤٣
١١	٠.٦٨	٠.٦٤	٢٩	٠.٥٨	٠.٨٦	٤٧	٠.٦٦	٠.٣٦
١٢	٠.٦٦	٠.٥٠	٣٠	٠.٦٤	٠.٧٩	٤٨	٠.٣٦	٠.٨٦
١٣	٠.٥٦	٠.٣٦	٣١	٠.٣٢	٠.٥	٤٩	٠.٤٦	٠.٤٣
١٤	٠.٦٠	٠.٧١	٣٢	٠.٣٤	٠.٨٦	٥٠	٠.٣	٠.٦٤
١٥	٠.٦٤	٠.٩٣	٣٣	٠.٦٢	٠.٦٤	٥١	٠.٦٦	٠.٥٧
١٦	٠.٥٢	٠.٩٣	٣٤	٠.٧	٠.٥٧	٥٢	٠.٦٤	٠.٨٦
*١٧	٠.٨٤	٠.١٤	٣٥	٠.٣٤	٠.٧٩	٥٣	٠.٦٢	٠.٤٣
١٨	٠.٤٨	٠.٨٦	٣٦	٠.٣٦	٠.٧٩			

* تحذف

يتضح من جدول (٤) أنه قد تم إستبعاد عدد (٣) عبارات لم يتوفر فيهم شرطي معامل الصعوبة ومعامل التمييز وهي العبارات أرقام (٦، ٢٠، ٢٧)، وبذلك اصبح عدد عبارات الاختبار المعرفي (٥٠) عبارة تراوح فيها معامل الصعوبة ما بين (٠.٣ ، ٠.٨)، و معامل التمييز ما بين (٠.٣٦، ٠.٩٣)، وبناء عليه فإنه يمكن استخدام الاختبار كأداة لتقييم التحصيل المعرفي للخطط الدفاعية والهجومية في كرة اليد.

ذ- الصورة الأولية للاختبار المعرفي:

بعد عرض عبارات الاختبار على السادة الخبراء وإيجاد معاملات الصعوبة والتميز تم حذف (٨) عبارات من إجمالي الإختبار في صورته المبدئية ، وبذلك أصبح الاختبار المعرفي يتضمن (٥٠) عبارة مرفق (٤) ، وجدول (٥) يوضح عدد عبارات كل محور .

جدول (٥)

محاور الاختبار المعرفي وعباراتها

م	محاور الاختبار	نوع الأسئلة		المجموع
		الصواب والخطأ	الاختيار من متعدد	
١	التشكيل الدفاعي (فرد لفرد)	٥	٥	١٠
٢	التشكيل الدفاعي (٦ / ٠)	٥	٥	١٠
٣	الهجوم الخاطف (٠ / ١)	٥	٥	١٠
٤	الهجوم التنظيمي (٣ / ٣)	٥	٥	١٠
٥	النواحي القانونية	٥	٥	١٠
	المجموع	٢٥	٢٥	٥٠

ز- تقديرات الدرجات وطريقة التصحيح :

ان عملية تصحيح الاختبار تتم بوضع درجة لكل إجابة صحيحة من عبارات الصواب والخطأ والاختيار من متعدد، ، وصفر لكل إجابة خاطئة، وبالتالي تكون الدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي من (٥٠) درجة مرفق (٤)

-تحديد زمن الاختبار:

قام الباحث بتحديد الزمن المناسب للإجابة على الاختبار في ضوء نتائج التطبيق على طلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط من المعادلة التالية :

زمن الإختبار = الزمن الذي استغرقه أول طالب + الزمن الذي استغرقه آخر طالب

٢

وبذلك أمكن تحديد الزمن الكلي للاختبار وهو (٤٠) دقيقة.

- المعاملات العلمية للاختبار المعرفي :

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طالب من طلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط وذلك في الفترة من ١/١٠/٢٠٢١م إلى ٥/١٠/٢٠٢١م، وتم رصد الدرجات تمهيدا لحساب المعاملات الإحصائية والعلمية للاختبار المعرفي.

صدق الاختبار المعرفي :

قام الباحث بإيجاد صدق الاختبار من خلال صدق المحكمين وصدق الإرباعيات على النحو التالي :

*صدق المحكمين :

قام الباحث بعرض الإختبار على (١١) من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وكرة اليد ، لإبداء الرأي في الإختبار وملاحظة عباراته مرة أخرى والتأكد من الدقة العلمية ومناسبة العبارات لمستوى طلاب تخصص كرة اليد وتناسبها مع كل محور من محاور الإختبار ومن ثم صلاحيته للتطبيق، وقد بلغت نسبة موافقة السادة الخبراء على صدق الإختبار لما وضع من أجله ١٠٠% وبذلك أصبح الإختبار مكون من (٥٠) عبارة صالحة للتطبيق.

• صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية للإختبار المعرفي في صورته الأولية عن طريق حساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيعي الأعلى والأدنى لدرجات الطلاب والبالغ عددهم (٢٠) طالب من طلاب تخصص كرة اليد من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث، وذلك وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى للإختبار المعرفي (ن=٢٠)

المتغير	الربيعي الأعلى		الربيعي الأدنى		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
	ع	س	ع	س		
الإختبار المعرفي	٠.٧٤	٢٨.٠٢	٠.٦٧	١٢.٤٣	٢.٥٩	٨.٨٩*

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.١٤ * دال

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨.٨٩) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على صدق الاختبار.

• ثبات الاختبار المعرفي:

لإيجاد معامل الثبات للإختبار المعرفي استخدم الباحث طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طالب الذين تم إستخدامهم في الصدق ، هذا وقد راعي الباحث وجود فاصل زمني بين التطبيقين قدره أسبوعين يوم ١٥ / ١٠ / ٢٠٢١، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معادلة بيرسون وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للإختبار المعرفي (ن = ٢٠)

المتغير	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
	ع	س	ع	س	
الإختبار المعرفي	٢.٢١	٣٠.٠٢	٢.١٧	٣١.٢٣	٠.٩٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦

يتضح من جدول (٧) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبار المعرفي حيث بلغت قيمة (ر) المحسوبة (٠.٩٥) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية "٠.٠٥" مما يعطي دلالة على ثبات الاختبار مرفق(٤).

٣- اختبار الذكاء العالي:

وهو من الاختبارات الخاصة بقياس الذكاء العالي لدى طلاب مرحلة التعليم الجامعي من إعداد السيد محمد خيري (١٩٩٧م) (٨) ويتكون من (٤٢) سؤال تتدرج في الصعوبة وتتضمن عينات مختلفة من الوظائف الذهنية أهمها :

- القدرة على تركيز الانتباه الذي يتمثل في تنفيذ عدد من التعليمات دفعة واحدة.
- الاستعداد اللفظي ويتمثل في التعامل بالألفاظ في أسئلة التعبير والمعنى.
- الاستدلال العددي ويتمثل في حل سلاسل الأعداد وأسئلة التفكير الحسابي.
- الاستدلال اللفظي ويتمثل في الأحكام المنطقية والتناسبات اللفظية والقدرة على إدراك العلاقات. مرفق (٣)

وقد اختار الباحث هذا الاختبار للأسباب التالية:

- على درجة كبيرة من الصدق حيث أكدت العديد من الدراسات صدق هذا الاختبار في قياس القدرات العقلية العامة.
- على درجة كبيرة من الثبات حيث أكدت العديد من الدراسات أن معاملات ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية أو تحليل التباين عالية مما يمكن الوثوق به علمياً.
- يتناسب مع المرحلة السنية قيد البحث.
- تم استخدام هذا الاختبار في دراسات أجريت على عينات مشابهة لعينة البحث الحالي كما في دراسة (٦)، (٩)، (٤٢)
- المعاملات العلمية لاختبار الذكاء العالي:

• صدق الاختبار

تم إيجاد معامل الصدق لاختبار الذكاء العالي باستخدام طريقة المقارنة الطرفية وذلك بحساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لدرجات الطلاب البالغ عددهم (٢٠) طالب من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وجدول (٨) يوضح معامل صدق اختبار الذكاء العالي.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في إختبار الذكاء العالي (ن = ٢٠)

المتغير	الربيعي الأعلى		الربيعي الأدنى		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
	ع	س	ع	س		
إختبار الذكاء العالي	٢٦.٨٨	٠.٣٩	٢٣.٧٨	٠.٤٩	٣.٠١	*١٠.٩٧

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.١٤

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى عند مستوى معنوية "٠.٠٥" في إختبار الذكاء العالي قيد البحث، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٠.٩٧) وهي أكبر من قيمتها الجدولية ، مما يدل على صدق الاختبار وأنه صالح لما وضع لقياسه.

• ثبات الاختبار

قام الباحث بتطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه بعد مرور (١٥) يوم، على عينة قوامها (٢٠) طالب من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للبحث والذين تم استخدامهم في الصدق، وأجري الاختبار في نفس التوقيت وب نفس الشروط في القياسين، وتم حساب معامل الارتباط بين القياسين، وجدول (٩) يوضح معاملات الارتباط بين القياسين.

جدول (٩)

معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لإختبار الذكاء العالي (ن = ٢٠)

المتغير	التطبيق الأول		إعادة التطبيق		قيمة "ر"
	ع	س	ع	س	
إختبار الذكاء العالي	٢٥.٩٨	١.١٤	٢٦.٠٣	١.١٧	*٠.٩٢

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦

يتضح من جدول (٩) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية "٠.٠٥" حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق (٠.٩٢) مما يدل على ثبات الاختبار.

٤- الاختبارات البدنية .

قام الباحث بالإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة في مجال الاختبارات والمقاييس وذلك لتحديد الاختبارات البدنية ثم قام بحصر مجموعة من الإختبارات البدنية والمرتبطة بلعبة كرة اليد ثم وضع الاختبارات في إستمارة إستطلاع رأى السادة الخبراء في مجال كرة اليد لتحديد أنسب الإختبارات البدنية لكل عنصر من عناصر اللياقة البدنية الآتية (الرشاقة- الدقة - التوافق - السرعة- المرونة) بحيث يتم تحديد إختبار واحد لكل صفة بدنية طبقاً لآراء السادة الخبراء بما يتناسب مع طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط، وتم حساب النسبة المئوية لهذه الآراء، وهذا ما يوضحه جدول(١٠)

جدول (١٠)

النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء لتحديد أهم

الاختبارات البدنية لعناصر اللياقة البدنية المناسبة لعينة البحث (ن=١٠)

النسبة المئوية	التكرار	الاختبارات	القدرات البدنية
١٠٠%	١٠	- الجري الزجزاجي بارو	الرشاقة
٤٠%	٤	- إختبار الانبطاح المائل من الوقوف (١٠) ث	
٥٠%	٥	- الجرى المكوكي	
٢٠%	٢	-إختبار الخطوة الجانبية (١٠) ث	
٢٠%	٢	-الجرى المتعرج	
٣٠%	٣	- التصويب باليد على مربعات متداخلة	الدقة
١٠٠%	١٠	- التصويب باليد على الدوائر متداخلة	
٥٤%	٦	- تصويب الكرة داخل طوق معلق	
٣٠%	٣	- الوثب للأمام والخلف خط مرسوم على الارض ٢٠ ث.	التوافق
٣٠%	٣	- إختبار نط الحبل.	
٥٠%	٥	- إختبار الجرى في شكل ∞	
٣٠%	٣	- إختبار الدوائر المرقمة	
٦٠%	٦	- إختبار رمى الكرات على الحائط	
٣٠%	٣	- عدو (٣٠) متر من بدلية متحركة.	السرعة
٦٠%	٦	- عدو (١٠٠) متر من البدء العالي	
٤٠%	٤	- عدو (٥٠) متر من البدء العالي.	
١٠%	١	- عدو ١٠ ثواني.	

المرونة	- ثنى الجذع للامام من الجلوس طولا.	٣	٣٠%
	- ميل الجذع خلفا لاقصى مسافة.	٣	٣٠%
	- ثنى الجذع للامام	٩	٩٠%
	- إختبار الكوبرى.	٣	٣٠%
	- مرونة المنكبين.	٦	٦٠%
	- دوران الجذع على الجانبين.	٣	٣٠%

يتضح من نتائج جدول (١٠) حسب آراء السادة الخبراء في الإختبارات البدنية الخاصة بالمتغيرات (قيد البحث) إلى أن النسبة المئوية قد تراوحت ما بين (١٠% : ١٠٠%) وقد إرتضى الباحث بنسبة (٨٠% فأكثر) وبذلك أصبح عدد الإختبارات البدنية التي تم إختيارها (٣ اختبارات) مرفق (٢) وهى:.

- أ- إختبار بارو .
 - ب-التصويب على الدوائر.
 - ج- ثنى الجذع للامام .
- المعاملات العلمية للاختبارات البدنية:

- صدق المحكمين :

قام الباحث بعرض الإختبار على (١٠) من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وكرة اليد ، لإبداء الرأي في الإختبارات والتأكد من الدقة العلمية ومناسبة الاختبارات لمستوى طلاب تخصص كرة اليد ومن ثم صلاحيته للتطبيق، وقد بلغت نسبة موافقة السادة الخبراء على صدق الإختبارات لما وضع من أجله ١٠٠% وبذلك أصبحت الإختبارات مكون من (٣) اختبارات صالحة للتطبيق.

-صدق التمايز:

لإيجاد معامل الصدق للإختبارات البدنية إستخدم الباحث صدق التمايز وذلك بتطبيق الاختبار على مجموعتين من خارج عينة البحث، منتخبة الكلية لكرة اليد وأخرى من (مجتمع البحث) قوامهما (٢٠) طالب، وتم تطبيق الإختبارات وجدول (١١) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة المميزة

وغير المميزة في المتغيرات البدنية للعينة قيد البحث (ن=٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة "ت"
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
إختبار بارو	ثانية	٣٥.٠٠	٢.٦٩	٣٦.٠٢	٣.٤٢	٢.١٥
التصويب على الدوائر	درجة	١٥.١٠	٢.٨٢	١٢.٧٠	٢.٥٠	٢.٩٣
ثنى للامام	سم	١٢.٦٥	٢.٧٦	٤.٥٠	٠.٩٧	٥.٦٢

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.١٠

يتضح من نتائج جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة المميزة وغير

المميزة عند مستوى معنوية "٠.٠٥" في الإختبارات البدنية قيد البحث، حيث تراوحت قيمة "ت"

المحسوبة ما بين (٢.٩٣ : ٧.٥٤) وهي أكبر من قيمتها الجدولية ، مما يدل على صدق

الاختبارات وأنها صالحة لما وضعت لقياسه.

-النتائج:

لإيجاد معامل الثبات استخدم الباحث طريقة تطبيق الإختبار وإعادة التطبيق على عينة

قوامها (٢٠) طالب من طلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط

(المجموعة غير المميزة) والسابق استخدامها في إيجاد الصدق وبفارق زمني أربعة أيام

للإختبارات البدنية خلال الفترة من ٢٠٢١/١٠/٥ - ٢٠٢١/١٠/١١ وجدول (١٢) يوضح

ذلك.

جدول (١٢)

معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق في المتغيرات البدنية للعينة قيد البحث (ن=٢٠)

قيمة "ت"	إعادة التطبيق		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠.٩٨	٢.١٢	٣٤.٩٤	٢.٦٩	٣٤.٠٠	ثانية	إختبار بارو
٠.٨٧	٢.٥٦	١٥.٣٥	٢.٧٣	١٥.١٠	درجة	التصويب على الدوائر المتداخلة
٠.٩٤	٠.١٨	١١.٨٨	٢.٧٦	١٢.١١	سم	إختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية "٠.٠٥" حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق ما بين (٠.٨٧ : ٠.٩٨) مما يدل على ثبات الإختبارات البدنية.

٥- الخطط الدفاعية والهجومية قيد البحث

لتحديد الخطط الدفاعية والهجومية في هذه الدراسة قام الباحث بعمل تحليل محتوى لبعض المراجع العلمية والدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث مثل (٧)،(١٧)،(١٩)،(٢٨)،(٣١)،(٣٦)،(٣٩) لتحديد أهم الخطط المرتبطة بمقررة كرة اليد لطلاب تخصص تدريس كرة اليد بكلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠٢١م/٢٠٢٢م وجدول (١٣) يوضح ذلك. (مرفق ٥)

جدول (١٣)

النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء لتحديد أهم

الخطط الدفاعية والهجومية المناسبة لعينة البحث (ن=١٠)

م	محاور الاختبار	عدد التكرارات	النسبة المئوية
١	التشكيل الدفاعي (فرد لفردي)	١٠	١٠٠%
٢	التشكيل الدفاعي (٠ / ٦)	٩	٩٠%
٣	التشكيل الدفاعي (١ / ٥)	٧	٧٠%
٤	التشكيل الدفاعي (٢ / ٤)	٦	١٠٠%
٥	التشكيل الدفاعي (٣ / ٣)	٥	٥٠%
٦	الهجوم الخاطف (١ / ٠)	٩	٩٠%
٧	الهجوم الخاطف (٢ / ١)	٧	٧٠%
٨	الهجوم الخاطف الجماعي	٧	٧٠%
٩	الهجوم التنظيمي (٣ / ٣)	٩	٩٠%
١٠	الهجوم التنظيمي (٢ / ٤)	٢	٢٠%

يتضح من نتائج جدول (١٣) حسب آراء السادة الخبراء في الإختبارات البدنية الخاصة بالمتغيرات (قيد البحث) إلى أن النسبة المئوية قد تراوحت ما بين (٢٠% : ١٠٠%) وقد إرتضى الباحث بنسبة (٨٠% فأكثر) وبذلك أصبح عدد الخطط التي تم إختيارها (٤ خطط) مرفق (٥) وهي:

١- التشكيل الدفاعي (فرد لفردي)

٢- التشكيل الدفاعي (٠ / ٦)

٣- الهجوم الخاطف (١ / ٠)

٤- الهجوم التنظيمي (٣ / ٣)

استمارة تقييم الأداء الخططي :

قام الباحث بالإطلاع على العلمية والدراسات والمقاييس والإستبيانات السابقة في مجال كرة اليد والمجالات الأخرى التي لها علاقة بالبحث الحالي مثل دراسة (٩)، (١٢)، (١٦)، (١٩)، (٢٠)، (٣٠)، (٣١)، (٣٤)، (٣٧)، (٤١) ومن خلال الإعتماد على الأسس الواردة في البحوث والدراسات العلمية حول أساليب بناء المقاييس وبعد تحليل المقاييس المذكورة سابقا فقد تمت صياغة استمارة لقياس الاداء الخططي وقد تم عرض

الأستمارة المقترحة على السادة الخبراء في مجال كرة اليد مرفق (٧) لبيان مدى ملائمتها وجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

التكرار والنسبة المئوية لآراء الخبراء في استمارة تقييم الأداء الخططي للعينة قيد البحث (ن=١٠)

م	بنود التقييم	التكرارات	النسبة المئوية
١	ترتيب مراكز اللعب داخل الخطة	١٠	١٠٠%
٢	الالتزام بالقوانين داخل الخطة	٩	٩٠%
٣	التحركات الصحيحة وفقا لكل مركز داخل الخطة	٨	٨٠%
٤	مساعدة الطالب لزميله القريب داخل الخطة	٩	٩٠%
٥	درجة اتقانة للمهارات الدفاعية	٣	٣٠%
٦	التزام الطالب بمركزه داخل الخطة	١٠	١٠٠%
٧	تغير المراكز والتحرك الصحيح في المركز الجديد	١٠	١٠٠%
٨	سرعة اداء وتنفيذ الخطة المطلوبة	٨	٨٠%
٩	الأداء الفني الصحيح لشكل الجسم اثناء الأداء داخل الخطة	٩	٩٠%
١٠	دقة تنفيذ الخطة الموضوعة	٥	٥٠%
١١	العمل الجماعي داخل الخطة	٩	٩٠%
١٢	انهاء الخطة وفق المطلوب (خطة دفاعية قطع الكرة _ خطة هجومية احراز هدف)	١٠	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول (١٤) أن النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول مناسبة استمارة تقييم الاداء الخططي للعينة قيد البحث تراوحت ما بين (٣٠% إلى ١٠٠%)، وفي ضوء ذلك إرتضي الباحث نسبة موافقة من ٧٥% فأكثر وعلى ذلك تم قبول عشر بنود للاداء الخططي لطلاب تخصص كرة اليد مرفق (٧).

استمارة تسجيل البيانات :

قام الباحث بتصميم إستمارة تسجيل للبيانات الخاصة بالعينة قيد البحث والتي تشمل تسجيل نتائج الأداء الخططي مرفق (٧).

- المعاملات العلمية لإستمارة تقييم الأداء الخططي للخطط الدفاعية والهجومية قيد البحث:-
-الصدق:

أ- صدق المحكمين

قام الباحث بالإطلاع على العلمية والدراسات والمقاييس والإستبيانات السابقة في مجال كرة اليد والمجلات الأخرى التي لها علاقة بالبحث الحالي مثل دراسة (٩)،(١٢)،(١٦)،(١٩)،(٢٠)،(٣٠)،(٣١)،(٣٤)،(٣٧)،(٤١) ومن خلال الإعتماد على الأسس الواردة في البحوث والدراسات العلمية حول أساليب بناء المقاييس وبعد تحليل المقاييس المذكورة سابقا فقد تمت صياغة اسمارة لقياس الاداء الخططي وقد تم عرض الأستمارة المقترحة على السادة الخبراء في مجال كرة اليد مرفق (٧) وقد بلغت نسبة موافقة السادة الخبراء على صدق الإستمارة لما وضع من أجله ١٠٠% وبذلك أصبحت الإستمارة قابلة للتطبيق.

ب- صدق التمايز:

لإيجاد معامل الصدق استخدم الباحث صدق التمايز وذلك بتطبيق استمارة التقييم على مجموعتين من خارج عينة البحث، منتخب الكلية لكرة اليد وأخرى من (مجتمع البحث) قوامهما (٤٠) طالب , وتم تطبيق الأستمارة في الفترة ٢٠٢١/١٠/١٥ الي ٢٠٢١/١٠/٢٠ من خلال السادة المحكمين , وجدول(١٥) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة المميزة

وغير المميزة في استمارة تقييم الأداء الخططي للعينة قيد البحث (ن = ٤٠)

م	المتغير	وحدة القياس	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		قيمة "ت" المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	التشكيل الدفاعي (فرد)	درجة	٤,٢٧	٠,٩٥	٦,٨٧	٠,٥٣	*١٣,٢٤
٢	التشكيل الدفاعي (٦ / ٠)	درجة	٥,٣٨	٠,٩٦	٧,٠١	٠,٦١	*١٠,٣٤
٣	الهجوم الخاطف (٠ / ١)	درجه	٤,٤٨	٠,٦٩	٦,٩٦	٠,٤٧	*١٣,٥٨
٤	الهجوم التنظيمي (٣ / ٣)	درجة	٣,٩٤	٠,٦٣	٧,٢٢	٠,٥٤	*٨,٥٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠١ * دال

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في جميع درجات الاستمارة لصالح المجموعة المميزة حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة ما بين (٨.٥٨ : ١٣.٥٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على صدق استمارة تقييم الأداء الخططي المستخدمة.

- الثبات:

لإيجاد معامل الثبات استخدم الباحث طريقة تطبيق الإختبار وإعادة التطبيق على عينة قوامها (٢٠) طالب من طلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط (المجموعة غير المميزة) والسابق استخدامها في إيجاد الصدق وبفارق زمني أربعة أيام وذلك من خلال السادة المحكمين وجدول (١٦) يوضح ذلك

جدول (١٦)

معاملات الارتباط بين التطبيق

الأول والثاني لاستمارة تقييم الأداء الخططي قيد البحث (ن=٢٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر" المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	التشكيل الدفاعي (فرد لفرد)	درجة	٤,٤٤	٠,٩٧	٤,٩٨	٠,٩٣	*٠,٩٧
٢	التشكيل الدفاعي (٦ / ٠)	درجة	٥,٥٦	٠,٩٠	٥,٥١	٠,٩٢	*٠,٨٦
٣	الهجوم الخاطف (٠ / ١)	درجة	٤,٨٩	٠,٧٧	٤,٠١	٠,٦٩	*٠,٩٩
٤	الهجوم التنظيمي (٣ / ٣)	درجة	٣,٣٤	٠,٦٩	٣,٠١	٠,٦٧	*٠,٧١

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٣٦ *

دال

يتضح من جدول (١٦) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق وإعادة التطبيق في جميع الخطط الدفاعية والهجومية قيد البحث ، حيث تراوحت قيمة "ر" المحسوبة ما بين (٠.٧١ : ٠.٩٩) وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية مما يدل على ثبات استمارة تقييم الأداء الخططي.

- ثبات المصححين

قام الباحث بحساب معامل ثبات المصححين والذي يعد أحد المصادر الرئيسة لتباين الخطأ في الدرجة على الاختبار في المقاييس التي تعتمد على تقييم المصحح وليس على مفتاح التصحيح وتم تقييم الأداء على العينة الأستطلاعية وقوامها (٢٠) من طلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، من خلال تقييم ثلاثة محكمين لأداء الخطط الدفاعية والهجومية من قبل الطلاب ، بعدها سعى الباحث إلى استخراج معامل ارتباط (سبرمان) بين تقديرات الحكم الأول وتقديرات الحكم الثاني ، وكذلك تقديرات الحكم الأول والثالث ، وتقديرات الحكم الثاني والثالث وجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧)

معامل ارتباط سبرمان (معامل ثبات التصحيح)

لاستمارة تقييم الأداء الخططي للخطط الدفاعية والهجومية قيد البحث (ن=٢٠)

م	الخطط قيد البحث	قيم ارتباط الحكم الأول والثاني	قيم ارتباط الحكم الأول والثالث	قيم ارتباط الحكم الثاني والثالث
١	التشكيل الدفاعي (فرد ل فرد)	٠,٨٧٩	٠,٧٩٨	٠,٨٤٠
٢	التشكيل الدفاعي (٦ / ٠)	٠,٧٥٥	٠,٨٩٣	٠,٨٠٩
٣	الهجوم الخاطف (٠ / ١)	٠,٨٨٩	٠,٨٩١	٠,٨٣١
٤	الهجوم التنظيمي (٣ / ٣)	٠,٨٧٩	٠,٨٠٦	٠,٨٨٣

يتضح من نتائج جدول (١٧) أن قيمة معامل ارتباط سبرمان لإستمارة التقييم للاداء الخططي للخطط الدفاعية والهجومية في كرة اليد قد تراوح ما بين (٠.٧٥٥ - ٠.٨٩٩) وهو أكبر من ٠.٧٠ وهي أيضاً معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وهذا يدل على قوة ثبات استمارة تقييم الاداء الخططي.

- التوصيف الإحصائي للعينة في المتغيرات قيد البحث:

قام الباحث بإجراء التجانس لعينة البحث البالغ قوامها (٨٠) طالب في (اختبار الذكاء - التحصيل المعرفي،الاختبارات البدنية , استمارة تقييم الاداء الخططي)، وجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

وقيمة النسبة الفائية للمتغيرات قيد البحث (ن=٨٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	النسبة الفائية
1	اخبار الذكاء	درجة	التجريبية	22.07	1.51	2.27	1.19
			الضابطة	21.43	1.38	1.91	
2	الإختبار المعرفي	درجة	التجريبية	28,61	3,95	2.70	1.03
			الضابطة	27,50	4,55	2.78	
5	ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف	سم	التجريبية	19.13	4.14	17.15	1.29
			الضابطة	19.27	3.65	13.31	
7	بارو	ثانية	التجريبية	26.45	2.62	6.85	1.45
			الضابطة	27.20	2.17	4.71	
8	التصويب على الدوائر المتداخلة	عدد	التجريبية	10.83	1.82	3.32	1.57
			الضابطة	10.77	1.45	2.12	
9	التشكيل الدفاعي (فرد لفردي)	استمارة تقييم الاداء	التجريبية	4	0,97	3.43	0.99
			الضابطة	4,27	0,95	1.94	
10	التشكيل الدفاعي (0 / 6)	استمارة تقييم الاداء	التجريبية	4,05	1,10	0.46	1.41
			الضابطة	4,38	0,96	0.33	
11	الهجوم الخاطف (0 / 1)	استمارة تقييم الاداء	التجريبية	4,27	0,57	1.46	1.28
			الضابطة	4,48	0,69	1.14	
12	الهجوم التنظيمي (3 / 3)	استمارة تقييم الاداء	التجريبية	3,72	0,46	0.26	1.26
			الضابطة	3,94	0,63	0.21	

قيمة "ف" عند مستوى $\alpha = 0.05 = 1.84$

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق غير دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث، حيث تراوحت قيمة النسبة الفائية المحسوبة ما بين (٠.٩٩ : ١.٧٨)، وهي أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى "٠.٠٥" مما يدل على تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث.

تاسعا: البرنامج التعليمي المقترح:

١- تحليل المحتوى:

قام الباحث بتحليل محتوى كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، والعديد من المراجع العلمية العلمية في كرة اليد وايضا الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجيات التدريس

بوجه عام واستراتيجية الخرائط المعرفية بوجه خاص مثل دراسة كلاً من (١)، (٧)، (١٠)، (١٦)، (١٨)، (٢٣)، (٢٧)، (٢٨)، (٣٢)، (٣٣)، (٣٥)، (٣٦)، (٣٨)، (٣٩)، (٤١) ، وذلك للمساعدة في بناء وإعداد البرنامج التعليمي باستخدام الخرائط المعرفية.

أ- هدف البرنامج التعليمي:

هدف البرنامج التعليمي إلى تعليم بعض الخطط والطرق الدفاعية والهجومية لدى طلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط باستخدام مخططات الخرائط المعرفية ووفقاً لمتطلبات التطور العلمي بالميدان التربوي.

ب- تحديد الأهداف العامة السلوكية للبرنامج التعليمي:

لتحديد الأهداف العامة والسلوكية للبرنامج التعليمي استعان الباحث ببعض المراجع العلمية الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث مثل كل من (٤)، (٧)، (١٠)، (١٦)، (١٩)، (٢١)، (٢٤)، (٣٧)، (٤٠) وتم تحديد الأهداف الآتية .

– الأهداف المعرفية :

- أن يلم الطالب بالمعارف والمعلومات الخطط الدفاعية والهجومية.
- أن يعرف الطالب المصطلحات الشائعة والمستخدمه في لعبة كرة اليد.
- أن يعرف الطالب النواحي الفنية للخطط (الهجومية - الدفاعية) في كرة اليد
- أن يلم الطالب بالخطوات التعليمي للخطط (الهجومية - الدفاعية) في كرة اليد.
- أن يعرف الطالب المعلومات الخاصة بعوامل الأمن والسلامة اللازمة للعبة كرة اليد .
- أن يكتسب الطالب أهم المعارف والمعلومات للقانون الدولي لكرة اليد.
- ان يعرف الخطط الدفاعية والهجومية في كرة اليد
- ان يميز بين مراكز اللاعبين الدفاع والهجوم في كرة اليد
- ان يفهم الاخطاء بنفسه اثناء مشاهدة المباراة في كرة اليد
- ان يعرف خصائص كل تشكيل دفاعي وهجومي في كرة اليد
- ان يكون قادر على ان يوزع اللاعبين في اماكنهم المخصصة لهم داخل الملعب

- يعرف بين الواجبات الدفاعية والهجومية
- ان يفرق بين الهجوم الجماعي والفردى في كرة اليد

- الأهداف المهارية:

- أن يكتسب الطالب القدر الكافي من اللياقة البدنية العامة والخاصة اللازمة للاداء الخططي في لعبة كرة اليد.
- أن يستطيع الطالب أداء بعض الطرق الدفاعية والهجومية في كرة اليد.
- أن يستطيع الطالب أداء بعض الخطط الدفاعية والهجومية في كرة اليد .
- أن يستخدم الأدوات والأجهزة الرياضية اللازمة للعبة كرة اليد.

- الأهداف الوجدانية:

- أن يستجيب الطالب للتعليمات التي توجه له أثناء الأداء .
- أن يلتزم الطالب بقوانين وتعليمات لعبة كرة اليد .
- أن يتحمل الطالب المسؤولية في بعض الواجبات التعليمي التي يكلف بها.
- أن يكتسب الطلاب صفات القيادة والتبعية.
- أن يتعاون الطالب مع زملاءه في فيما يكفون به من أعمال.
- أن يثق الطالب في قدرته على الأداء الفني للخط الدفاعية والهجومية في كرة اليد.

- الأسس العلمية للبرنامج التعليمي:

- أن يتناسب محتوى البرنامج مع الهدف منه.
- أن يستثير دافعية الطلاب للتعلم.
- أن يتسم البرنامج بالبساطة والتنوع والشمول لإشباع حاجات الطلاب.
- أن يتسم البرنامج بالجاذبية والتشويق.
- أن يتناسب مع خصائص المرحلة السنية التي اعد لها.
- أن يراعي مبدأ الفروق الفردية بين طلاب تلك المرحلة.
- أن ينمي الابتكار لدى الطلاب.

د- تحديد محتوى البرنامج التعليمي:

يعتبر تحديد محتوى البرنامج التعليمي من أهم وأصعب خطوات بناء البرنامج، حيث يمثل الجانب الأساسي في البرنامج التعليمي ومحقق لأهداف البرنامج، وتتمثل تلك الصعوبة في اختيار المعلومات والمعرفية المعرفية والتدريبات العملية التعليمي المرتبطة بالخطط الدفاعية والهجومية في كرة اليد (قيد البحث) ووضعها في شكل مخططات علمية للخرائط

المعرفية ، وقد استعان الباحث عند تحديد محتوى البرنامج التعليمي ببعض المراجع العلمية و الدراسات مثل كلا من (٧)،(١٨)،(٣٢)،(٣٣)،(٣٥)،(٣٨) عند اختيار المحتوى التعليمي.

و- الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي :

من خلال تحليل التوزيع الزمني المخصص لمقرر كرة اليد لطلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- البرنامج التعليمي يستغرق تنفيذ (٦) أسابيع.
- ينفذ البرنامج التعليمي من خلال محاضرات وذلك بواقع محاضرتين في الأسبوع الواحد أي (١٢) محاضرة داخل البرنامج.
- زمن تنفيذ المحاضرة (١٢٠) دقيقة.

وقد قام الباحث بتقسيم الوحدات التعليمية للخطط الدفاعية والهجومية في كرة اليد استطلاع رأي عدد (١١) من الخبراء في مجال المناهج وتدریس التربية الرياضية وكرة اليد، وذلك لتحديد توزيع عدد المحاضرات التي تناسب مع الخطط الدفاعية والهجومية في كرة اليد للعيينة قيد البحث، وجدول (١٤) يوضح ما توصل اليه الباحث إليه.

جدول (١٩)

توزيع عدد المحاضرات التي تناسب

الخطط الهجومية والدفاعية في كرة اليد للعيينة قيد البحث (ن=١١)

م	الخطط	المحاضرات	التكرار	النسبة المئوية
١	التشكيل الدفاعي (فرد لفردي)	٣	١١	%١٠٠
٢	التشكيل الدفاعي (٠ / ٦)	٣	١٠	%٩٠.٩٠
٣	الهجوم الخاطف (١ / ٠)	٣	١٠	%٩٠.٩٠
٤	الهجوم التنظيمي (٣ / ٣)	٣	١١	%١٠٠

يتضح من جدول (١٩) عدد المحاضرات لكل متغير (٣) محاضرات وبلغ اجمالي عدد المحاضرات (١٢) محاضرة بواقع محاضرتين في الاسبوع.

أسس بناء البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الخرائط المعرفية:

قام الباحث بتصميم برنامج تعليمي باستخدام الخرائط المعرفية ومعرفة اثره على التحصيل المعرفي والاداء الخططي لطلاب تخصص كرة اليد كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط وذلك من خلال الاسس التاليه :-

- تحليل المحتوى للمراجع العلمية والبحوث السابقة لاختيار شكل الخرائط المعرفية وكذلك التطبيقات العملية للخطط الدفاعية والهجومية لطلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

- إستخدام البرنامج التعليمي لتنمية التحصيل المعرفي والاداء الخططي لطلاب تخصص كرة اليد وما يحتويه من رسوم تخطيطية للالخرائط المعرفية تعمل على مساعدة الطالب على تمية الحصائل المعرفية والاداء الخططي الصحيح فى كرة اليد من خلال:

- وضع المراحل الفنية للاداء الخططي لطلاب التخصص فى لعبة كرة اليد كلية التربية الرياضية علي شكل مخططات باستخدام الخرائط المعرفية.

- تزويد البرنامج بالتطبيقات العملية للخطط الدفاعية والهجومية قيد البحث لطلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة اسيوط.

عاشرا :- الدراسة الاستطلاعية:

حرصاً من الباحث على سلامة الإجراءات الإدارية والفنية قبل وأثناء وبعد تطبيق الإختبارات ، قام الباحث بإختيار عدد (٢٠) طالب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث، لإجراء الدراسة الإستطلاعية وذلك في الفترة من ٢٠/٩ / ٢٠٢١ م إلى ٢٠/١٠ / ٢٠٢١ م بهدف التعرف على عدة نقاط وهي :

- التأكد من صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الإختبارات .

- معرفة الزمن الذي يستغرقه زمن كل إختبار على حدة والإختبارات ككل .

- دقة تنظيم وسير العمل في القياس .

- تدريب المساعدين على طريقة القياس والتسجيل .

- التعرف على المشكلات التي تظهر عند التطبيق .

- صدق وثبات الإختبارات (المعرفية- الذكاء- البدنية - الخطط)
- وبناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية توصل الباحث إلى:
- صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الإختبارات.
- صدق وثبات الإختبارات التي ستستخدم في البحث موضوع الدراسة.

الحادي عشر: إجراءات تطبيق البرنامج:

أ- القياسات القبليّة:

أجريت القياسات القبليّة في المتغيرات المختارة قيد البحث وذلك يوم ٢٠ / ١٠ / ٢٠٢١م -
٢٩ / ١٠ / ٢٠٢١م.

ب- تطبيق البرنامج:

تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين (إعداد الصورة الأولية للبرنامج وعرضها على المحكمين):

- إستمارة استطلاع رأي السادة الخبراء فى مدى مناسبة وكفاية البرنامج المقترح للالخرائط المعرفية في كرة اليد.
- بعد الانتهاء من إعداد البرنامج تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال لعبة كرة اليد والمناهج وطرق التدريس عددهم (١١) خبره لإستطلاع آرائهم حول صلاحية البرنامج للتطبيق من خلال :

- مدى مناسبة البرنامج التعليمي باستخدام الخرائط المعرفية لطلاب تخصص تدريس كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة اسيوط .
- الدقة العلمية لمحتوى البرنامج .
- مدى مناسبة أسلوب عرض المحتوى للطلاب وللاهداف الموضوعه، وكذلك لاحتياجات الطلاب .

وقد حرص الباحث على مقابلة السادة المحكمين أثناء فحصهم للبرنامج حتى يتمكن من مناقشتهم والإجابة على إستفساراتهم مرفق (١) وجدول (٢٠) يوضح ذلك :

جدول (٢٠)

أراء الساده المحكمين فى مدى مناسبة

وكفاية البرنامج التعليمي باستخدام الخرائط المعرفية (ن = ١١)

النسبة المئوية	غير مناسب	مناسب إلى حد ما	مناسب تماماً	البيان
١٠٠%	-	-	١١	عدد اراء المحكمين فى مدى مناسبة البرنامج المقترح
		١١		المجموع

يتضح من نتائج جدول (٢٠) أن نسبة موافقة المحكمين لمناسبة البرنامج التعليمي فى تنمية التفكير الخططي لطالبات التخصص قيد البحث للغرض التى وضعت من أجله هي (١٠٠%) ونسبة مدى كفاية البرنامج المقترح

- تنفيذ البرنامج التعليمي:

تم تنفيذ البرنامج التعليمي الذى يحتوى على الخرائط المعرفية لطلاب تخصص كرة اليد كلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط خلال الفترة ٢٠٢١/١١/١ - ٢٠٢٢/١٢/١٧م، فى ملاعب كلية التربية الرياضية جامعة - أسيوط ، لمدة (٦) أسابيع وتم تطبيق البرنامج مرتين فى الاسبوع.

ج- القياسات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي تمت القياسات البعدية لجميع أفراد العينة فى يوم السبت ٢٠٢١/١٢/٢٠م - ٢٧/١٢/٢٠٢١م.

الثاني عشر: المعالجات الإحصائية:

بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها إحصائيا باستخدام استخدام البرنامج الإحصائي (Spss (V ٢٠) وفقا للأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التباين، النسبة الفئوية، النسبة المئوية، معامل الارتباط (بيرسون)، إختبار"ت"، نسبة التحسن، معادلة بليك للفاعلية. الأدوات والأجهزة المستخدمة:

تحقيقا لأهداف البحث تم استخدام الأدوات والأجهزة التالية:

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر.
 - ميزان طبي مقنن لقياس الوزن بالكيلوجرام.
 - ساعة إيقاف لتحديد الزمن في بعض الإختبارات وأثناء تنفيذ البرنامج.
 - كرات يد، كرات طبية، أقماع، أطواق.
 - استمارات تقييم الأداء من تصميم الباحث .
- الثالث عشر: عرض ومناقشة النتائج:

١-الفرض الاول:-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى التحصيل المعرفي و الأداء الخططي لبعض الخطط الدفاعية والهجومية في كرة اليد لطلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

جدول (٢١)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة

التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي والاداء الخططي قيد البحث (ن = ٤٠)

م	المتغيرات	قبلي		بعدي		نسبة التحسن	قيمة (ت)
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
١	التحصيل المعرفي	٤,٥٥	٣٠,٥٠	١,٦٨	٤٤,٨٣	٩٧.٥٧%	*١٨.٤٩
٢	التشكيل الدفاعي(فرد لفرد)	٠,٩٥	٤,٢٧	٠,٥٣	٨,٨٧	٧٨.٦٤%	*١٥.٢٤
٣	التشكيل الدفاعي (٦ / ٠)	٠,٩٦	٤,٣٨	٠,٦١	٩,٠١	٨٥.٤٨%	*١٣.٣٤
٤	الهجوم الخاطف (٠ / ١)	٠,٦٩	٤,٤٨	٠,٤٧	٨,٩٦	٨٩.٧٧%	*١٥.٥٨
٥	الهجوم التنظيمي (٣ / ٣)	٠,٦٣	٣,٩٤	٠,٥٤	٧,٢٢	٨٧.٧٧%	*١٤.٥٨

قيمه (ت) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٥

*دال

يتضح من نتائج جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح متوسط القياس البعدي

في مستوى التحصيل المعرفي والاداء الخططي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة من (١٣.٣٤) الي (١٨.٤٩)، كما بلغت نسبة التحسن من (٨٥.٤٨%) الي (٩٧.٥٧).

ويرجع الباحث التحسن في القياس البعدي للمجموعة التجريبية إلي التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي باستخدام الخرائط المعرفية " والذي يتطلب معه قيام المتعلم بعمليات عقلية متنوعة، مما يثير تفكيره ويعمل على تشويقه وزيادة إيجابيته في العملية التعليمية.

ويتفق ذلك مع ما ذكره حسن شحاتة احمد (٢٠٠٧م) أن الإنسان يستطيع أن يتذكر ٢٠% مما يسمعه، ويتذكر أيضا ٤٠% مما يسمعه ويراه، أما إن سمع ورأى وعمل فإن هذه النسبة ترتفع إلى حوالي ٧٠% بينما تزداد هذه النسبة في حالة تفاعل الإنسان مع ما يتعلمه من خلال الطرق الحديثة. (٢٠١: ١٣)

كذلك فإن طبيعة استراتيجية الخرائط المعرفية للبرنامج التعليمي ساعد في إتاحة الفرص للمتعلمين الذين يعانون من صعوبة التعلم على تنظيم وترتيب المعلومات المقدمة بصورة سهلة وجيدة، مما حقق أعلى معدلات من الإدراك العقلي لما يتعلمه الطلاب، بالإضافة إلى الإحتفاظ بالمادة التعليمية في الذاكرة وعدم نسيانها. (١٧٨ : ١١)

كما يشير بانكتيوس وويكيانج Pankratius, Wikianj (١٩٩٠م) إلى أن أسلوب الخرائط المعرفية من أساليب التدريس الفعالة التي تعتمد على تنمية المدركات والروابط ذات المعنى بينهم، وبذلك تجعل المتعلم في حالة تفكير مستمر وتحسن الاتجاه لدى المتعلمين مما يساعدهم على التعلم. (٣١٧: ٤٦)

كما يضيف هنزي فري ونوفاك Heinze-fry, J.A. and Novak, J.D (١٩٩٠م) أن المعرفة العلمية لها دور رئيسي في الحصول المعلومات والمعارف واستخدامها، وبناء على ذلك، فإن من الضروري العمل على التأسيس للمعارف والمعلومات والمبادئ العلمية الصحيحة عند التعلم. (٣٢١ : ٤٤)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من "احمد السيد كامل محمد (٢٠١٨) (١) ، ودراسة سمر حسن احمد (٢٠١٥) (١٨) ، ودراسة أماني عبدالمنعم عدلي (٢٠١٤م) (١٠) ، ودراسة مصطفى احمد عبد الوهاب (٢٠١٢) (٣٨) ، ودراسة نهاد محمد علوان (٢٠١٠) (٤٠) في أن استخدام استراتيجية الخرائط المعرفية يساعد على زيادة نسبة التحصيل المعرفي للمعارف والمعلومات وكذلك الأداء الحركي والمهاري والخططي كما أنها

تساعد على تذكر الأفكار بسهولة وتساعد على زيادة الإنجاز الأكاديمي وكذلك زيادة فرص الأستيعاب والتعلم الجيد .

وهذا ما يؤكد عبد الحميد شرف (٢٠٠٠م) ، حيث ذكر أن استخدام الخرائط المعرفية في العملية التعليمية يزيد عامل التشويق والدافعية للمتعلمين ، وإزالة عامل الخوف والرغبة من هذه الحركات. (٢١ : ١٢١)

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه مصطفى احمد عبد الوهاب السباعي (٢٠١٢) من أن إستخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية أثناء التعليم يكون ذو أثر فعال في عملية التعلم مما يساعد الطلاب على التعلم مع توافر عنصر التشويق والدافعية .

ومن خلال ما تم عرضه من نتائج في الجداول السابقة ظهرت فروقاً ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبليّة و البعدية في اختبارا التحصيل المعرفى وكذلك مستوى اداء الخطط الدفاعية والهجومية لطلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية – جامعة اسيوط. ويرجع الباحث سبب الفروق الى البرنامج التعليمي باستخدام الخرائط المعرفية.

وبذلك يتحقق الفرض الأول الذي ينص على "انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى في مستوى التحصيل المعرفى و الأداء الخططي لبعض الخطط الدفاعية والهجومية في كرة اليد لطلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط."

٢- الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى في مستوى التحصيل المعرفى و الأداء الخططي لبعض الخطط الدفاعية والهجومية في كرة اليد لطلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

جدول (٢٢)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي والاداء الخططي قيد البحث (ن = ٤٠)

م	المتغيرات	قبلي		بعدي		قيمة التحسن (ت)
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	التحصيل المعرفي	٢٩,٨٣	١,٦٨	٣٨,٨٨	١,٩٠	%٢٥.٧٦
٢	التشكيل الدفاعي (فرد لفرد)	٤,٨٧	٠,٥٣	٦,٩٨	٠,٢٣	%٤٧.٦٧
٣	التشكيل الدفاعي (٠ / ٦)	٤,٠١	٠,٦١	٧,٠٣	٠,٦٣	%٥٠.٥٤
٤	الهجوم الخاطف (٠ / ١)	٥,٠١	٠,٤٧	٧,٦١	٠,٦٧	%٦١.٣٢
٥	الهجوم التنظيمي (٣ / ٣)	٤,٢٢	٠,٥٤	٦,١٦	٠,٣٨	%٢٢.٦٢

قيمه (ت) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٥ = *دال

يتضح من نتائج جدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح متوسط القياس البعدى في مستوى التحصيل المعرفي والاداء الخططي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة من (٩.٣٤) الي (١٨.٥٨)، كما بلغت نسبة التحسن من (٢٢.٦٢) الي (٦١.٣٢).

ويرجع الباحث ذلك التحسن في التحصيل المعرفي والأداء الخططي إلى أن أسلوب الشرح واداء النموذج المستخدم مع المجموعة الضابطة قد أثر ايجابيا على مستوى الجانب المعرفي والعملي للطلاب، مما أدى الى اكتساب أفراد هذه المجموعة للمعلومات والمعارف المتعلقة بمهارات كرة اليد "قيد البحث"، وذلك قد يرجع أيضا الى قيام المعلم بالشرح اللفظي لطريقة الأداء للخطط المراد تعلمها وذكر النواحي المعرفية المتعلقة بأدائها وتكراره للمعلومات الخاصة بها عدة مرات، الأمر الذي أدى إلى إكتساب المجموعة الضابطة لهذه المعلومات والمعارف نتيجة لتوضيح المعلم لدور كل جزء من أجزاء الجسم في أداء الخطط وكل ما

يتعلق بها من معلومات ومعارف تختص بالنواحي الفنية والقانونية والتاريخية المرتبطة بكرة اليد ليتكون لدى الطلاب تصور عقلي عن مضمون الأداء الصحيح والأمثل، بإعتباره الأساس المعرفي الذي يسبق الممارسة العملية للمهارات "قيد البحث".

ويتفق ذلك مع نتائج دراستي كل من أحمد عبد الفتاح حسين (٢٠٠٤)(٦) ، دراسة خالد عبد الغفار الفلاح، دعاء محي الدين (٢٠٠٥)(١٥)، ودراسة فاديه عطية سعد (٢٠٠٢)(٢٣) ، ودراسة محمد أحمد المبيض (١٩٩٠)(٣١) ، حيث أشارت نتائجهم إلى أن المعلم هو المصدر الاساسي للمعلومات والمعارف الخاصة بالأداء ، وأن التحسن الحادث في الجانب المعرفي والاداء المهاري كان نتيجة استخدام أسلوب الشرح وأداء النموذج من قبل المعلم.

ويتفق ذلك مع ما ذكره مارتن ولومسدين **Martin & lumsden** (١٩٨٧م)، أن المعلم عندما يعطي للمتعلم فكرة واضحة عن الأداء بطريقة علمية سليمة فإن ذلك يجعل أداء المتعلم أكثر فاعلية، وان من أفضل الأساليب عند تعلم الخطط الدفاعية والهجومية هو أن يقوم المعلم بعرض الخطه على المتعلم وأداء نموذج صحيح لها ليكتشف الحركات الخاصة بجسمه. (٤٥ : ٨١)

كما قد يرجع ذلك التحسن أيضا إلى الانتظام والاستمرار في المحاضرات العملية والنظرية من قبل الطلاب المتعلمين، مع قيام المعلم بتقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب، وتعديل الأخطاء أثناء قيام المتعلمين بأداء الخطط الدفاعية والهجومية ، إضافة إلى التنافس المستمر بين الطلاب لتقديم الأفضل، كان سبب في وجود الفروق ومن ثم ايجابية التعليم.

ومما سبق يرى الباحث أن الفرض الثاني قد تحقق والذي ينص علي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى التحصيل المعرفي و الأداء الخططي لبعض الخطط الدفاعية والهجومية في كرة اليد لطلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط

٣- الفرض الثالث:-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي والأداء الخطي لبعض الخطط الدفاعية والهجومية في كرة اليد لطلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

جدول (٢٣)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي والأداء الخطي قيد البحث (ن = ٤٠)

قيمة (ت)	الضابطة		التجريبية		المتغيرات	م
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
*٤.٨٨	١,٩٠	٣٨,٨٨	١,٦٨	٤٤,٨٣	التحصيل المعرفي	١
*٧.٢٣	٠,٢٣	٦,٩٨	٠,٥٣	٨,٨٧	التشكيل الدفاعي (فرد لفرد)	٢
*٤.١٥	٠,٦٣	٧,٠٣	٠,٦١	٩,٠١	التشكيل الدفاعي (٦ / ٠)	٣
*٤.٦٧	٠,٦٧	٧,٦١	٠,٤٧	٨,٩٦	الهجوم الخاطف (٠ / ١)	٤
*٦.٤٨	٠,٣٨	٦,١٦	٠,٥٤	٧,٢٢	الهجوم التنظيمي (٣ / ٣)	٥

قيمه (ت) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٥
*دال

يتضح من نتائج جدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في جميع المتغيرات قيد البحث ، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٤.١٥ : ٧.٢٣).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة خالد عبد الغفار الفلاح، دعاء محي الدين (٢٠٠٥م) ، والتي أسفرت نتائجها على أن الوحدات التعليمي باستخدام أسلوب الخرائط المعرفية تفوقت على الوحدات التعليمي بالأسلوب التقليدي وأسهمت في تحسن مستوى الأداء الفني والمستوى الرقمي ومستوى التحصيل المعرفي.(١٥)

ويرى الباحث أن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة قد يرجع إلى التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي بشكل كبير، حيث عرض المعلومات والمعرفية الخاصة

بالمهارات الأساسية المقررة في مقرر كرة اليد بشكل تدريجي مبسط عن طريق المخططات المتتالية ، الأمر الذي قد يكون ساعد على احتفاظ أكثر بالمعلومات مع دقة أعلى في التركيز على النقاط الفنية الخاصة بالأداء ، مما ساعد على ثبات تلك المعلومات مع زيادة القدرة على استدعائها أثناء الأداء الخططي بسرعة.

كما يتفق ذلك مع ما ذكرته **ليلى السيد فرحات (٢٠٠١م)** أنه يوجد فروق بين الأفراد في التعلم والتحصيل الدراسي ويرجع ذلك الإختلاف إلى الأساليب المعرفية التي يتميز بها المعلمون، وكذلك الأسلوب المستخدم في التدريس، وسلوك كل من المعلم والمتعلم، فالمعلم المتميز في أسلوب التدريس يكون أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف التربوية والمعرفية المطلوب تحقيقها من التلاميذ. (٣٠ : ٢٤)

ويتفق هذا مع ما اشارت اليه **بسمة العريمي احمد (٢٠١١)** ان إستراتيجية الخرائط المعرفية تجعل المتعلم يحتفظ بالتعلم لمدى طويل كما تساهم فى تسهيل عمليات التعلم والتذكر أذ توضح الاستراتيجيات الأفكار الرئيسية للتعلم ، وأن هذه الاستراتيجيات يمكن أن تستخدم لمراجعة المادة الدراسية، ويعود ذلك إلى طبيعة إستراتيجية الخرائط المعرفية حيث ان لها أسلوب جديد ومميز تماماً يتم عرضه على الطلاب وهذا بشهادة الطلاب أنفسهم ، لأنه تم عرض الخرائط المعرفية ومحتوى كل محاضرة على شكل الخريطة مرسومة (١١ : ٣١١)

كما أكد **فخر الدين العلاء (٢٠٠٦م)** أن معظم المتعلمين يصنفون كمتعلمين بصريين، حيث أن الطالب يتعلم بشكل أفضل عندما تقدم له المعلومات بشكل مرئى أو بصرى والبرامج التعليمية التي تعطي على شكل مخططات مكتوبة او مرسومه تساعد على تذكر المادة الدراسية بسهولة وتساعد الطلاب التى لديهم ذاكرة ضعيفة على تنمية قدراتهم العقلية من خلال ما يقدم لهم من معرفة مبنية على اسس علمية. (٢٤ : ١٢٦)

و يرجع الباحث ذلك التقدم في مستوى التحصيل المعرفى والأداء الخططي للمجموعة التجريبية إلى عرض الخطط الدفاعية والهجومية في "كرة اليد" قيد البحث" على طلاب المجموعة التجريبية عن طريق الخرائط المعرفية حيث أدى إلى إتاحة الوقت الكافي والرؤية الواضحة ل عن طريق المخططات المسلسلة والنصوص المقروءة التي تتضمن طريقة الأداء والخطوات التعليميه المثلئ للأداء الخططي، فضلاً عن ملائمة الاستراتيجيات المستخدمة لأعمار الطلاب والذي يزيد من متعة المتعلم وتشويقه ويقضي على الملل خلال المحاضرات قد ساعد على سرعة التعلم وهذا مما أدى بدوره إلى سرعة استيعاب الطلاب

المتعلمين للاداء الخططي في كرة اليد واستثمار الوقت المخصص للأداء، وتوفير الكثير من الجهد، ومن ثم تنمية الجانب المعرفي والحركي لدي طلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة اسيوط.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث الذي ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي والأداء الخططي لبعض الخطط الدفاعية والهجومية فى كرة اليد لطلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

الاستنتاجات

- ١- زيادة نسبة التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية الخرائط المعرفية بالمقارنة مع المجموعة الضابطة التي استخدمت المنهج التقليدي المتبع.
- ٢- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي باستراتيجية الخرائط المعرفية على المجموعة الضابطة في الاداء الخططي للخطط الدفاعية والهجومية قيد البحث.
- ٣- ساعدت هذه الاستراتيجية على زيادة التفكير الابداعي وكذلك الاداء الخططي لدى الطلاب من خلال زيادة قابليتهم على ربط المعرفية مع بعضها البعض من خلال رسم مخططات جديدة باستخدام استراتيجية الخرائط المعرفية .
- ٤- ادى التقويم عند نهاية الوحدة التعليمية بالطلاب الى الحرص والتركيز على الاداء الجيد والتكرار الصحيح للخطط الدفاعية والهجومية .
- ٥- ساعدت هذه الاستراتيجية على زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال اتاحة الفرصة لهم بتصميم الخرائط المعرفية تدل على مدى فهمهم للمادة الدراسية .
- ٦- صلاحية اختبار التحصيل المعرفي للخطط الدفاعية والهجومية في كرة اليد لطلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة اسيوط (تصميم الباحث).
- ٧- صلاحية استمارة تقييم الأداء الخططي للخطط الدفاعية والهجومية في كرة اليد لطلاب تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة اسيوط(تصميم الباحث).

التوصيات

- ١- استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية في تطوير التحصيل المعرفي والاداء المهاري والخططي من خلال اعداد الخرائط المعرفية الخاصة بكل مقرر بكلية التربية الرياضية جامعة اسويوط .
- ٢- استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية في تطوير المهارات والخطط الهجومية والدفاعية التي تدرس في كرة اليد او بقية الالعب الاخرى سواء في نفس المرحلة او مراحل دراسية اخرى .
- ٣- التركيز على المعرفية النظرية وربطها بالجانب العملي اثناء تنفيذ درس التربية الرياضية سواء فى مقرر كرة اليد او المقررات الاخرى.
- ٤- استخدام اختبار التحصيل المعرفى للخطط الدفاعية والهجومية واستمارة تقييم الاداء الخططي للخطط الهجومية والدفاعية فى كرة اليد واعداد مقاييس واستمارات مشابهه في المقررات الاخرى .

المراجع:

المراجع العربية:

- ١- احمد السيد كامل محمد "تأثير استخدام خرائط المفاهيم على مستوى أداء بعض مهارات كرة القدم " رسالة دكتوراه كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة طنطا ٢٠١٨".
- ٢- ابو النجا عز الدين: التربية العملية واساليب التدريس، دار حراء، المنيا، ٢٠٠٤م.
- ٣- أحمد السيد الموفى محمد: تأثير استخدام الخرائط المعرفية على مخرجات التعلم فى الكرة الطائرة لطالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، المجلة العلمية علوم وفنون الرياضة - كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة - جامعة حلوان - يناير، ٢٠٠٩م.
- ٤- أحمد حسين اللقانى، على الجمل: معجم المصطلحات التربوية، المعرفة فى المناهج وطرق التدريس، ط١، عالم الكتب، ٢٠٠٨م.
- ٥- احمد محمد الزغبى : علم نفس الفروق الفردية وتطبيقاته التربوية ، ط١، دمشق، دار الفكر، ٢٠٠٧.
- ٦- أحمد عبد الفتاح حسين: فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الوسائل فائقة التداخل على التحصيل المعرفي ومستوى الانجاز الرقمي لبعض مسابقات الميدان والمضمار، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٤م.
- ٧- أحمد محمد أبو زيد محمد: تأثير استخدام الوسائط فائقة التداخل على مستوى التحصيل المعرفي والمهاري لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٨م.
- ٨- السيد محمد خيرى: اختبار الذكاء العالي، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٧م.
- ٩- إيمان حسين علي: التحليل العاملي للمهارات الأساسية في كرة اليد، انتاج علمي، مجلة التربية الرياضية، المجلد العاشر، بغداد، ٢٠٠١م.
- ١٠- أماني عبدالمنعم عدلي تأثير خرائط المفاهيم على بعض نواتج التعلم فى كرة السلة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ٢٠١٤م.

- ١١- بسمة العريمي احمد : استخدام خرائط المفاهيم في التدريس ,دائرة تنمية الموارد البشرية ، وزارة التربية والتعليم. سلطنة عمان, ٢٠١١.
- ١٢- جلال كمال سالم: كرة اليد الحديثة ، مطبعة الإسراء، بورسعيد، ٢٠٠٢م.
- ١٣- حسن شحاتة احمد : المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- ١٤- حنان محمد أحمد: أثر استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٥م.
- ١٥- خالد عبد الغفار الفلاح، دعاء محي الدين :تأثير استخدام أسلوب الخرائط المعرفية على تعلم مسابقة الوثب العالي لطالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا،المجلة العلمية لعلوم الرياضة ،العدد السادس ،كلية التربية الرياضية ،جامعة طنطا، ٢٠٠٥م.
- ١٦- دعاء الدريدي أبو الحسن ،وفاء محمد عبد المجيد : برنامج تقني باستخدام الحاسب الآلي لتفعيل التحصيل المعرفي لبعض الخطط الجماعية الهجومية في كرة اليد،المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، الجزء الأول، العدد الثالث والثلاثون ، يوليو، ٢٠٠٧م.
- ١٧- رائد عبد الأمير و نبيل كاظم هريبد : سيكولوجية كرة اليد ، عمان, دار دجلة للطباعة , ٢٠١٤.
- ١٨- سمر حسن احمد فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم الالكترونية على تعلم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي في التنس ، رسالة دكتوراه كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق ٢٠١٥
- ١٩- ضياء الخياط و نوفل محمد الحيالي : كرة اليد ، بغداد دار الكتب للطباعة والنشر, جامعة الموصل . ٢٠٠١
- ٢٠- عادل إبراهيم أحمد : تصميم مقياس معرفي لحكام كرة اليد ، رسالة ماجستير, كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا، ١٩٨٩م.

- ٢١- عبد الحميد شرف: تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- ٢٢- عبد الوهاب غازي حمودي : كرة اليد ما لها وما عليها - المبادئ التعليمية والتدريبية ، ط ١ ، بغداد، دار العصامي للنشر والطبع ، ٢٠٠٨
- ٢٣- فاديه عطية سعد: تأثير التعلم باستخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية على الإنجاز المعرفي والمهارى لبعض المهارات فى كرة اليد، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بالجزيرة، جامعة حلوان، ٢٠٠٢م.
- ٢٤- فخر الدين العلا: طرائق التدريس العام فى عصر المعلومات، دار الكتاب الجامعى، ٢٠٠٦م.
- ٢٥- كمال سليمان حسن: أداء وتعليم كرة اليد وتطبيقاتها، شركة دار العلم للنشر والتوزيع، الكويت، ٢٠٠٧م.
- ٢٦- كمال سليمان حسن علي ، مصطفى أحمد عبد الوهاب: الشامل في تدريس كرة اليد، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى ٢٠١٧
- ٢٧- كمال عبد الحميد، محمد صبحي حسانين: رباعيات كرة اليد الحديثة ، ج ٢ ، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢م .
- ٢٨- كمال عبدالرحمن درويش، قدرى سيد مرسى، عماد الدين عباس أبو زيد: القياس والتقويم وتحليل المباريات في كرة اليد، مركزالكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ٢٩- كوثر حسين كوجك: اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ٣٠- ليلى السيد فرحات: القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط ١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، ٢٠٠١م .
- ٣١- محمد أحمد المبيض: بناء اختبار معرفى لطلبة تخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٠م.
- ٣٢- محمد توفيق الويللى : كرة اليد " تعليم - تدريب - تكنيك " ، القاهرة ، ٢٠٠٢م.

- ٣٣- محمد حسن علاوي، كمال عبد الحميد: الممارسة التطبيقية لكرة اليد، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- ٣٤- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : اختبارات الأداء الحركي ، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م .
- ٣٥- محمد خلف محمد: تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط الفائقة علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد بالمدرسة الرياضية التجريبية للبنات بمحافظة بقنا، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠١٠م.
- ٣٦- محمد سعد، هشام عبد الحليم: اثر استخدام التدريس المتباين على تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا، المؤتمر العلمي الثالث للاستثمار والتنمية البشرية في الوطن العربي من منظور رياضي، المجلد الأول، العدد الخامس، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.
- ٣٧- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية، ج ١، ط ٤، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م .
- ٣٨- مصطفى احمد عبد الوهاب فاعلية برمجية تعليمية باستخدام الخرائط المعرفية على مستوى التحصيل المعرفي والاداء المهاري لبعض المهارات الاساسية في كرة اليد بحث منشور ، كلية التربية الرياضية - جامعة اسيوط مجلة اسيوط لعلوم الرياضة ٢٠١٢ ، م .
- ٣٩- منير جرجس إبراهيم: كرة اليد للجميع التدريب الشامل والتميز المهاري، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- ٤٠- نهاد محمد علوان : (اثر استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في تعلم بعض انواع التهديف بكرة اليد) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات ، جامعة بغداد ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الاساسية ٢٠١٠م.
- ٤١- نيفين محمود بدر صالح : فعالية استخدام بعض استراتيجيات التدريس في تحقيق أهداف مادة كرة اليد، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بالجزيرة، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.

٤٢- ياسر محمد حسن دبور , محمد مرسال حمد أرباب: بناء اختبار معرفي للناشئين في كرة اليد، "التنمية البشرية واقتصاديات الرياضة- التجسيديات والطموحات " المجلد الثاني ٢٩-٤ ديسمبر , كلية التربية الرياضية للبنين , جامعة حلوان , القاهرة، ٢٠٠٤ م.

ثانيا : المراجع الأجنبية:

- ٤٣- **Freedman, and Lewis:** Strategies for Improving Instructor-Student Communication in Online Education, In. F, Albaloooshi (Eds) virtual Education, Cases in Learning & Teaching Technologies, London, ٢٠٠٣.
- ٤٤- **Heinze-fry, J.A. and Novak, J.D:** Concept Mapping Brings Long-Term Movement toward Meaningful learning. Science Education ,Vol.٧٤, No.٤, .pp. ٤٦١-٤٧٢. ١٩٩٠.
- ٤٥-**Martin and Lumsden: Coaching an Effective Behavioral Approach**, college publishing, Toronto, ١٩٨٧.
- ٤٦-**Pankratius, Wikkianj:** Building an organized knowledge base, concept upping and achievement in secondary school physics, Journal of research in Science Teaching, VOL, ٢٧, No. ٤. ١٩٩٠.
- ٤٧- **Wolff-Michael Roth, Anita Roychoudhury:** The concept map as a tool for the collaborative construction of knowledge: A microanalysis of high school physics students, Journal of Research in Science Teaching. ١٩٩٣